جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية

أثر عروض الدمى في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض

رسالة تقدمت بها الطالبة

حلا عبد الحسين ناصر حسين الخفاجي

الى مجلس كلية التربية الاساسيه لجامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية

بإشراف

أ.د. علاء شاكر محمود أ.د. ابراهيم نعمة محمود

١٤٣٤ هـ ٢٠١٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ)

صدق الله العظيم

سورة هود – آية ٨٨

الإهـــداء

الى من عانق قلبي ايديهم
الى من سارت دنياي اليهم
الى من سندوا عودي ، فاستقام بفضل الله وفضلهم

أبي ... انبل انسان (رحمه الله)
أمي ... بئر الحنان
زوجي ... اغلى انسان
اخوتي ... سندي في الحياة
اساتذتي ... درب العلم والامان
فلذات كبدي ... (فاطمة ، علي ، تمارة)

الباحثة

حلا عبد الحسين ناصر

(شكر وامتنان)

وبعد ان انعم الله عليّ باتمام هذا الجهد اشكر العلي القدير الذي اتم نعمته وفضله ، واحمده حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه .

وازجي الشكر الكبير الى قدوتي في درب العلم الاستاذ الدكتور علاء شاكر محمود الذي قدم لي كل ما يملك من جهد ووقت وذلل كافة الصعوبات الى ان اخرج هذا البحث الى النور .

واقدم شكري وامتناني الى صاحب القلب الكبير الاستاذ الدكتور ابراهيم نعمة محمود على ما قدمه لي من دعم علمي ومعنوي خلال فترتي الدراسة والكتابة في مرحلة الماجستير .

واقدم شكري وتقديري الى الاستاذ الفاضل الدكتور سعد علي زاير والدكتورة بشرى عناد على تفضلهما باثراء معلوماتي الضئيلة في بحور علمهما ومعرفتهما العميقة في مجال علم النفس .

وكل الشكر والتقدير والامتنان اتوجه به الى الاستاذ الفاضل نذير عبد الغني العزاوي على مد يد العون لي .

واقدم خالص شكري وتقديري الى رفيق دربي زوجي الحبيب الاستاذ حيدر عبد الصاحب على مساندتي طيلة سنين عمري .

ويسرني ان اشكر بعمق وسعادة كل زملائي في الدراسة واخص منهم (الست سهاد ، والست رنين ، والست رغد ، والاستاذ مازن ، والست رؤى ، والست رجاء ، والست عبير ، والاستاذ زياد) لمشاركتهم الوجدانية طيلة فترة الدراسة .

واخيراً اتقدم بالشكر والتقدير الى ادارة الرياض والى الست نهلة مديرة روضة (النشئ الجديد) وكادره التدريسي لمساعدتي في نجاح هذا البحث وكما اقدم شكري وحبي الى اطفال الرياض الذين عشت معهم ايام من اجمل ايام حياتي فلهم مني اعظم تقدير .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين .

الباحثة / حلا عبد الحسين ناصر

إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة

بـ(**أثر عروض الدمى في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض**

)

التي تقدم بها طالب الماجستير (***حلا عبد الحسين ناصر***) قد جرت بإشرافنا في كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية .

التوقيع :
المشرف : أ.د إبراهيم نعمة محمود
التاريخ : / / ٢٠١٣

التوقيع :
المشرف : أ.د علاء شاكر محمود
التاريخ : / / ٢٠١٣

بناءاً على التوصيات المتوافرة ، نرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع
أ.د نبيل محمود شاكر
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
التاريخ : / / ٢٠١٣

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة

بـ(**أثر عروض الدمى في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض**

)

قد قمت بمراجعتها من الناحية اللغوية وقد أصبحت خالية من الأخطاء اللغوية ولأجله وقعت .

التوقيع :

الاسم :

المرتبة العلمية :

التأريخ : / / ٢٠١٣

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن الرسالة الموسومة

بـ(**أثر عروض الدمى في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض**

)

قد قمت بمراجعتها من الناحية العلمية ، وقوّمت ما بها من أخطاء علمية ، وأصبحت صالحة للمناقشة ولأجله وقعت .

التوقيع :

الاسم :

المرتبة العلمية :

التأريخ : / / ٢٠١٣

إقرار لجنة المناقشة والتقويم

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة ، إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(**أثـر عـروض الدمى في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الريـاض**) ، وقد ناقشنا الطالبه (حلا عبد الحسين ناصر الخفاجي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ووجدنا انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في (طرائق تدريس التربية الفنية) وبتقدير (امتياز)

التوقيع :
الاسم : أ٠د صالح احمد مهيدي
التاريخ : / / ٢٠١٣
رئيساً

التوقيع :
الاسم : ا٠د حسين علي هارف
التاريخ : / / ٢٠١٣
عضواً

التوقيع :
الاسم : ا٠م٠د بشرى عناد مبارك
التاريخ : / / ٢٠١٣
عضواً

التوقيع :
الاسم : أ.د علاء شاكر محمود
التاريخ : / / ٢٠١٣
عضواً ومشرفاً

التوقيع :
الاسم : أ.د ابراهيم نعمة محمود
التاريخ : / / ٢٠١٣
عضواً ومشرفاً

صُدّقت الرسالة من مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى

التوقيع
الاسم :ا٠م٠د حاتم جاسم عزيز
عميد كلية التربية الاساسية
التاريخ : / /٢٠١٣

ثبت المحتويات

الموضـــوع	الصفحـة
الآية القرآنية	
الاهـداء	
شكر وامتنـان	
ملخص البحث	أ- ب
ثبت المحتويات	جـ - هـ
ثبت الجداول	و
ثبت الملاحق	ز
الفصل الاول : التعريف بالبحث	**١-٩**
مشكلة البحث	٢-٥
أهمية البحث	٥-٦
أهداف البحث	٦
فرضيات البحث	٦
حدود البحث	٦-٧
تحديد المصطلحات	٧-٩
الفصل الثاني : الخلفية نظرية والدراسات السابقة	**١١-٥٣**
الخلفية النظرية	
المبحث الاول / المهارات الاجتماعية	١١-٢٢
مقدمة عن المهارات الاجتماعية	١١-١٣
مهارات الطفولة المبكرة المرتبطة بالمرحلة النمائية للطفل	١٤-١٨
مكوناتها	١٨-١٩
استراتيجيات اكتسابها	١٩-٢٠
مراحل تكوينها	٢٠-٢٢
المبحث الثاني / مسرح الدمى وعروض الدمى	٢٢
لمحة تأريخية عن نشأة مسرح الدمى	٢٢-٢٥
الوظيفة التربوية والتعليمية لمسرح الدمى	٢٥-٢٨
انواع الدمى	٢٨-٣٠
اهمية مسرح الدمى	٣٠-٣٢

الموضـــوع	الصفحـة
أنواع التمثيل في مسرح الدمى	٣٢
مقدمة عن عروض الدمى	٣٤-٣٢
أنواع العروض المسرحية	٣٢
خطوات اعداد عرض مسرحي كامل للدمى	٣٥-٣٤
أمور يجب مراعاتها عند الاخراج المسرحي	٣٦-٣٥
أماكن العروض المسرحية	٣٨-٣٦
مبررات استخدام الدمى القفازية في تنمية المهارات الاجتماعية	٣٨
الفرق بين المسرح الآدمي ومسرح الدمى	٣٩-٣٨
دراسات سابقة	٥٣-٣٩
المجموعة الاولى : الدراسات التي تناولت مسرح الدمى	٤٤-٣٩
الدراسات العراقية	٤٤-٣٩
١- دراسة العامري (١٩٩٦)	٤٠-٣٩
٢- دراسة عبد الله وآخرون (١٩٩٨)	٤١-٤٠
٣- دراسة السامرائي (١٩٩٩)	٤٢-٤١
٤- دراسة الطوي (٢٠١١)	٤٣-٤٢
٥- دراسة حمود (٢٠١١)	**٤٤-٤٣**
الدراسات الاجنبية	٤٥-٤٤
١- دراسة لازير (Layser / ١٩٨٤)	٤٤
٢- دراسة مارجاند (Marchand / ١٩٨٦)	٤٥
٣- دراسة كارتس (Cartis / ١٩٨٩)	٤٥
المجموعة الثانية : الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية	٥٣-٤٦
١- دراسة التميمي (٢٠٠٠)	٤٦
٢- دراسة الحميضي (٢٠٠٤)	٤٧-٤٦
٣- دراسة الزهيري (٢٠٠٥)	٤٨-٤٧
٤- دراسة الونداوي (٢٠٠٧)	٤٨
٥- دراسة غزال (٢٠٠٨)	٤٩
٦- دراسة الشمري (٢٠١٠)	٥٠-٤٩
مناقشة الدراسات السابقة	٥٣-٥٠

الموضـــوع	الصفحـة
الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته	٥٥-٧٢
اولا / منهج البحث (التصميم التجريبي)	٥٥-٥٦
ثانيا / مجتمع البحث	٥٦
ثالثا / عينة البحث	٥٦-٥٨
رابعا / تكافؤ مجموعتي البحث	**٥٨-٦١**
خامسا / تحديد متغيرات البحث وضبطها	**٦١-٦٣**
سادسا / مستلزمات البحث	**٦٣-٦٦**
سابعا / اداة البحث	**٦٦-٧١**
ثامنا / الاختبار القبلي	**٧١**
تاسعا / تطبيق التجربة	**٧١**
عاشرا / الاختبار البعدي	**٧١**
احد عشر / الوسائل الاحصائية	**٧٢**
الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها	**٧٤-٧٨**
اولا / الاستنتاجات	٧٨
ثانيا / التوصيات	٧٨
ثالثا / المقترحات	٧٨
المصـــادر	**٨٠-٨٩**
الملاحـق	**٩٠-١٣٦**
ملخص البحث باللغة الانكليزية	A-B

ثبت الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
١	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط اعمار المجموعتين	٥٩
٢	نتائج مربع كاي للتحصيل الدراسي للآباء للمجموعة التجريبية والضابطة	٥٩
٣	نتائج مربع كاي للتحصيل الدراسي للامهات للمجموعة التجريبية والضابطة	٦٠
٤	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات الاختبار القبلي استبانة المهارات الاجتماعية	٦١
٥	معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لاداة قياس المهارات الاجتماعية	٦٩
٦	بدائل الاجابة	٧٠
٧	القيمة التائية (الاختبار التائي) لعينتين مترابطتين بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الدرجة الكلية)	٧٤
٨	الاختبار التائي لعينتين مترابطتين بين الاختبار القبلي والبعدي لكل مهارة مستقلة للمجموعة التجريبية	٧٥
٩	القيمة التائية لعينتين مستقلتين ومتساويتين (بعدي + بعدي) تجريبية وضابطة	٧٧

ثبت الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
١	كتاب تسهيل المهمة	٩١
٢	اسماء المحكمين الذين تم الاستعانة بهم في اجراء الدراسة	٩٢-٩٣
٣	استبانة آراء المحكمين في صلاحية النصوص المسرحية	٩٤
٤	النصوص المسرحية بصيغتها النهائية	٩٥-١١١
٥	استبانة معلمة الرياض للطريقة الاعتيادية	١١٢
٦	استبانة آراء المحكمين في صلاحية الخطط التدريسية	١١٣
٧	نموذج خطة تدريسية على وفق اسلوب عروض الدمى	١١٤-١١٨
٨	نموذج خطة تدريسية على وفق الطريقة الاعتيادية	١١٩-١٢٠
٩	استبانة استطلاعية موجهة لمعلمة الرياض للتعرف على المهارات الاجتماعية الواجب توافرها لدى اطفال الرياض بعمر (٥) سنوات	١٢١
١٠	استبانة آراء المحكمين حول صلاحية فقرات اداة قياس المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض بعمر (٥) سنوات بالصيغة الاولية	١٢٢
١١	اداة قياس المهارات الاجتماعية بصيغته الاولية	١٢٣-١٢٦
١٢	ا داة قياس المهارات الاجتماعية بصيغته النهائية	١٢٧-١٣٠
١٣	درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية	١٣١
١٤	مجموعة من صور مسرحيات الدمى التي عرضت على اطفال المجموعة التجريبية	١٣٢-١٣٤
١٥	مجموعة من صور اطفال المجموعة التجريبية	١٣٥-١٣٦

أولاً : مشكلة البحث :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة التي يمر بها الانسان في حياته فهي المدة التي يتم فيها وضع البذرة الاولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل والتي يكون فيها فكرة واضحة وسليمة عن نفسه و مفهوم محدد لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يساعد على الحياة في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته .

والطفل في هذه المرحلة يحتاج الى من يحسن تنظيم حياته وتهيئة بيئته لتكوين المواقف البيئية المليئة بمصادر الخبرة المنظمة .(المندلاوي وآخرون ، ١٩٨٩ ، ص٤)

ولقد حظي موضوع تربية الطفل باهتمام العديد من المربين والعلماء على مر العصور وشهدت تربية الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تطور متعدد وفقاً لثقافات الشعوب وفلسفاتها التربوية وتقاليدها الاجتماعية وأوضاعها الاقتصادية حتى تبلورت الى نظريات تربوية تؤكد اهمية هذه المرحلة . (الشالجي ، ١٩٩٣ ، ص٤١٨)

ويعد فرويل (١٧٨٢-١٨٢٥) من الرواد الاوائل الذين اهتموا بتربية الطفل فقد ركز على اهمية دور اللعب عند الاطفال لتهذيب الجوانب الروحية والخلقية والاجتماعية وكذلك على بدء العمليات التربوية والخلقية في سن مبكرة فضلاً عن دور الحضانة واهميتها في توسيع دائرة علاقاتهم واتاحة الفرصة للاطفال للتفاعل مع المجتمع والتعبير عن الذات والثقة بالنفس وارتياد البيئة واكتشاف معالمها(هرمزوابراهيم، ١٩٩٨ ، ص١٧)

وبما ان اللعب له اهمية كبيرة في تكوين شخصه الطفل فضلاً عن انها احد المفردات الرئيسة في عالم الطفل كما انها احد ادوات التعلم واكتساب الخبرة لذلك يُعد اللعب في منظور العلماء (علماء النفس والتربية) ورقة في غاية الاهمية في ملف الطفولة . (المصري ، ١٩٩٨ ، ص٥)

فضلاً عن ذلك فان اللعب هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات فمن خلال تعامله مع اللعب يمكن ان نفهم عنه الكثير فهو يكشف عن مشاعره بالنسبة لنفسه

وبالنسبة للاشخاص المهتمين في حياته ونستطيع ان نقول بان اللعب هو حديث الطفل وانه كلماته .(عبد الفتاح ، ١٩٧٥ ، ص٤٧)

فنرى في مرحلة الرياض يكون للعبة او الدمية قيمة اكثر من أي مرحلة اخرى واذا احسنت المعلمة استغلال مقومات الدمية وخصائصها بما يتفق مع خصائص طفل الرياض تصبح من اكثر الوسائل التربوية تأثيراً عليه٠ لاعتبارها وسيلة مهمة لاكتساب الطفل عدداً من القيم وسد حاجته من الافكار والمهارات وتنمية رغبته في التعليم وحب الروضة .(احمد ، ٢٠٠٨ ، ص١٠٥-١٠٦)

ويعد المسرح وسيطاً ممتازاً بين الاطفال وادبهم وله من الخصائص ما يجعله محبباً اليهم قريباً من نفوسهم .(نجيب ، ١٩٨٦ ، ص١٤٤)

وان قدرته على تجسد المضمون الثقافي بالغ الاهمية بفضل امكاناته في عرض المشاهد الواقعية والخيالية اذ ان قدرة المسرح على تجسيد الاحداث والمواقف تجعل منه وسيلة اتصالية بالغة التأثير في الطفل وتجعل من عملية اكتسابه للثقافة عملية سريعة ومفيدة وان المسرح يوفر للطفل اشباعاً لخيالاته وحاجاته الكامنة فانه يمثل ايضاً وسيلة لنقل الخبرات والمهارات عن طريق تقديمهافي صورة واضحة.(عباس،١٩٧٧، ص١٣٨)

ان المسرح له دور ثقافي وتربوي في حياة الطفل اذ يعد اهم وسائط ثقافة الطفل فالمسرح فن يجمع العناصر التربوية والثقافية والفنية كلها في ان واحد والدراما عبارة عن حوار ومواقف فيها الضحك والسعادة والغضب والحوار الجماعي الذي يعوده ويعلمه تبادل الاراء واختلاف وجهات النظر والموسيقى والملابس في المسرح تشكل عناصر مهمة وضرورية وتكون ايضاً من بواعث المتعة في استقبال الطفل للعمل الفني اذ ان المسرح فن يتفاعل معه الطفل ويعيش احداثه مباشرة كما ان عملية تعليم الطفل مسرحياً يتم بجانبين مهمين ، جانب التربية وجانب التسلية اللتان تحملان في حياتهما كل ما تتصف به المسرحية من اعداد ومشاركة واحداث انية يخلق شيء جديد يمكن ان يراه ويسمعه الاخرين فالمحاكاة والحركة والخيال والمشاركة التي يوفرها اللعب مكننا من القول ان اللعب هو تمثيل وهو دخول عالم الايهام والتقمص وهذا نوع من التسلية التي يجب رعايتها ووضعها في جانب تربوي تعليمي ضمن اهداف فلسفة الدولة وبشكل

متوازن ، فالتربية الصحيحة في اتاحتها الفرصة للطفل في التفكير والاختيار وذلك من خلال سلوكه الملاحظ في مواقف اللعب ، ويعد اللعب التمثيلي من اهم انواع اللعب وأكثرها تأثير في النمو المعرفي والاجتماعي من حيث توظيفها لمواقف اللعب بطريقة مسرحية مبسطة .

(السالم ، ١٩٨٩ ، ص ٨)

وتعد الدمى المقدمة من خلال المسرح او منصة خاصة تمارس فيها الدمى ادوار حياته شيء مما يكفل لها تعاطفا من الطفل الذي لا يراها غريبة عنه بل تشكل شريحة مهمة من عالمه الاكثر جذبا وهو اللعب إذ تنتمي الدمى الى عالم اللعب كونه الشغل الشاغل للطفل إذ يرتقي الى مستوى الوظيفة الاهم في الحياة لديه وهذا ما أكدته نظرية بياجيه التي اعطت اللعب وظيفة بايولوجية واضحة بوصفه تكراراً وتجربة نشطة للمواقف والخبرات الجديدة . (احمد ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥٢-٢٥٣)

وان استخدام الدمى وخاصة القفازية في مسرح الدمى (العرائس) تجعل الطفل منبهرا بالهيئة العامة للدمية ومن ثم تتولد لديه قناعات موجبة أو سالبة نحو هذه الدمية فإذا كانت قناعة موجبة فسوف يعمل على تبني ارائها وافكارها التي تطرحها الدمية امام الطفل . لذا تعد الدمى من اهم الوسائل التعليمية الحديثة التي تنقل الطفل الى عالم اللعب والخيال ، ومن ثم يستطيع الطفل الصغير ان يتفاعل مع هذه الدمية كما تسهم في تثبيت الافكار والمعلومات التي تود المعلمة توصيلها اليه ، وهذا ما تسعى اليه المؤسسات التربوية والاجتماعية وفي مقدمتها رياض الاطفال بوصفها مؤسسة فعالة في حياة الطفل من خلال اسهامها في اكسابه السلوكيات الاجتماعية التي تتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمي اليه . (زكريا ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٢)

ولكن على الرغم من وجود هذه المؤسسات الا اننا نلاحظ ان الوسائل التي تستخدمها رياض الاطفال قد تكون غير فعالة بدرجة كافية في تعليمهم المهارات الاجتماعية وهذا ما اكدته بعض المربيات في رياض الأطفال عندما قامت الباحثة بزيارة لبعض دور رياض الاطفال وتأكيد المربية لعدم وجود وسيلة فعالة يمكن ان نستخدمها

في تعليم الطفل المهارات الاجتماعية بصورة مشوقة وبواقعية اكثر مما دفع الباحثة الى اختيار عروض مسرح الدمى للمزايا الكثيرة التى يتمتع بها المسرح بصورة عامة والدمية بصورة خاصة وبوصفها طريقة حديثة غير مستخدمة في اغلب دور الرياض قد تساعد الاطفال على تعلم المهارات الاجتماعيه باسلوب ممتع وجذاب إذ ان هذه الطريقه ملائمة لمستوى تفكيرهم وخصائص نموهم ولأن الدميه ملازمه لحياة الطفل وهى الرفيق الملازم له ومنها يستمد معظم سلوكياته وهي جزء من حياه مرتبطة ارتباط وثيق بمرحله الطفوله فليس هناك طفل الا وله دمية يحبها ويقضي معها فترات طويلة فكيف اذا جعلنا الدمية تتكلم وتتحرك فسوف تشد الطفل فحب الطفل لدميته وحب الطفلة لدميتها هو الدافع الاكبر للتعلم من هنا كان سبب اختيار الباحثة لعروض مسرح الدمي في التعرف على مدى فاعليتها في تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض وهل هى قادرة على تعليم المهارات الاجتماعيه ام لا ؟ هنا تبلور مشكله البحث فى التساؤل الآتي :

- هل ان استخدام عروض مسرح الدمى فعال في تنميه المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض ؟

ثانيا:- اهميه البحث والحاجه اليه

١- يمكن اعتماد المسرح وخاصة مسرح الدمى طريقة تعليمية في رياض الاطفال .
٢- تأتي اهمية البحث من مقدرة الدمية بوصفها وسيلة تعليمية حديثة لها التأثير المباشر في التلميذ .
٣- يمكن ان يفيد البحث الحالي معلمات الرياض او الاختصاصات الاخرى لاستخدام تقنية حديثة (عروض الدمى) لتعليم المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض .
٤- يمكن ان يفيد البحث المسؤولين في اعداد البرامج المقدمة لاطفال الروضة فى تخطيط برامج وانشطة تتضمن الجوانب الاجتماعية الموجهه لهذه الفئة العمرية .

٥- يمكن ان يفيد البحث المسؤولين عن اعداد البرامج التدريبية لمعلمات الروضة وضرورة تدريبهن على تصميم المسرحيات التى تسهم في اكساب التلاميذ المهارات الاجتماعية الضرورية لبناء شخصياتهم ومقدرتهم على التفاعل الاجتماعى مع الاخرين .

٦-تأمل الباحثه ان يثري بحثها الحالي المكتبات لافتقارها الى مصادر عن(عروض الدمى) بشكل خاص (ومسرح الدمى) بشكل عام .

٧-تشكل هذه الدراسة موضوع جديد على مستوى الجامعة اذ لم تجد الباحثة دراسة مشابهة لها في هذا الموضوع .

٨- يفيد البحث الموسسات التربويه مثل دائرة تعليم رياض الاطفال

ثالثا :- هدف البحث

يهدف البحث الى تعرف (اثر عروض الدمى في تنميه بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض) فى محافظه ديالى .

رابعا : فرضيات البحث

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي [*].

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

خامسا : حدود البحث

[*] هذه الفرضية لغرض تكافؤ المجموعتين .

١- يقتصر البحث الحالي على اطفال الرياض الحكومية التابعة للمديريه العامه لتربيه محافظة ديالى للمستوى الثاني (٥ سنوات) من الذكور والاناث للعام الدراسي (٢٠١٢ _ ٢٠١٣) .

٢- عروض مسرحية باستخدام الدمى تعرض لاطفال الرياض تحمل المهارات الاجتماعية (مهارة التعاون ، مهارة الاستقلال الذاتي ، مهارة المشاركة الوجدانية ، مهارة التقليد ، مهارة التنافس الحر) كونها المهارات الاجتماعية الموجودة في المنهج .

سادسا : تحديد المصطلحات

١- عروض الدمى puppet showss: عرفها كل من

- السيوفي (١٩٦٧) : (هي عروض مسرحية باستخدام الدمى تصنع من الخشب او الورق او البلاستيك على هيئة انسان او حيوان او جماد بشكل يتناسب مع المسرح الذي سوف تظهر عليه . (السيوفي ، ١٩٦٧ ، ص ٢١٦)
- ويعرفها ابو معال (١٩٨٤)

(فن يكون فيه الممثلون من الدمى المصنوعة من الكتان اوالبلاستيك اوالخشب ويقوم بتحريكها فنيون مدربون على هذا الفن من المسرح).(ابو معال،١٩٨٤، ص ١٣٠)

- ويعرفها هارف (٢٠٠٨)

(وهي الطريقة او الوسيلة التى يتم عن طريقها توصيل المعارف والخبرات الى الاطفال مباشرة ويتم توظيف الدمى لتقديم الشخصيات المحببة للاطفال) .(هارف ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٠)

- ويعرفها احمد (٢٠٠٩)

(هي نوع من انواع التمثيل تؤدي فيه الحركات بواسطة دمى تحرك من وراء ستار ويصلح لعرض القصة في بساطة ويعتمد على الحركة اكثر من اعتماده على الحوار اللفظي) .(احمد ،٢٠٠٩، ص١٢٦)

_ ولقد تبنت الباحثه تعريف هارف لانه الاقرب الى بحثها

وتعرف الباحثة عروض الدمى اجرائيا بأنها :

(الوسيلة التي تتضمن لاجراءات او فنيات والتي تتمثل في محتويات العروض المسرحيه (الدمى) التي اعدتها الباحثه من اجل تعليم الاطفال المهارات الاجتماعية التي يفتقرون لها والتي اظهرتها درجاتهم على استبانة المهارات الاجتماعية الذي اعدته الباحثه لهذا الغرض).

٣ – المهارات الاجتماعية : social skills

– عرفها لي (١٩٧٧)

(اجراء ديناميكي يشمل قدرات الفرد المعرفية واللغوية والاجتماعية وتطور هذه القدرات بحيث تصبح اسلوبا فعالا في مختلف البيئات) . (يوسف ، ٢٠٠١، ص١٣٣)

– ويعرفها عادل الاشول (١٩٨٧)

(القدرة على التفاعل بصورة ايجابية داخل المجتمع والتحرر من الحاجة الى المساعدة او رقابة الوالدين وسواهما من الراشدين ، اي درجة استقلال الفرد واعتماده على ذاته) .

(يوسف ،٢٠١١ ، ص١٣٦)

– ويعرفها جمال الخطيب (١٩٩٢)

(هي تلك الانماط السلوكية التي يجب توفرها لدى الفرد ليستطيع التفاعل بالوسائط اللفظية وغير اللفظية مع الاخرين وفقا لمعايير المجتمع) (جمال الخطيب ، ١٩٩٢، ص١٩٩–٢٠٠)

– ويعرفها ميرل (١٩٩٨)

(هي تلك السلوكيات النوعية والتي تؤدي الى حدوث نتائج اجتماعية مرغوب فيها)

(علي ،٢٠١٠، ص١٣٠)

– ويعرفها السميري (٢٠٠٣) بأنها :

(سلوكيات مكتسبة مقبولة اجتماعيا يستخدمها الفرد عند التعامل مع الاخرين وتظهر بصورة لفظية وغير لفظية) . (السميري ،٢٠٠٣، ص٣٢)

- ويعرفها زيتون (٢٠٠٤)

(هي اكتساب التلميذ مهارات الاتصال والتواصل العلمي والعمل مع زملائه الطلبة الاخرين كما في العمل (التعاون في مجموعات صغيرة والاشتراك في الجمعيات والنوادي والمعارض سواء داخل المدرسة او خارجها)٠(زيتون ، ٢٠٠٤ ، ص١٠٩)

- ويعرفها الشريف (٢٠٠٧)

(هي دعامة اساسية من الدعامات التي يرتكز عليها شخصية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ومن خلالها يستطيع التفاعل مع الاخرين ويندمج معهم ويشاركهم العابهم ويتعاون معهم) . (الشريف ، ٢٠٠٧، ص٤٨)

_ ولقد تبنت الباحثه تعريف الشريف لانه الاقرب الى بحثها

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها :

(الدرجة التي يحصل عليها الاطفال من اجابات المعلمة على فقرات استبانة المهارات الاجتماعية التي اعدته الباحثة) .

عرض النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث التي تم التوصل اليها في ضوء هدف البحث وفرضياته ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة ، وعلى النحو الآتي :

(اما بالنسبة للفرضية الاولى فتم مناقشتها في الفصل الثالث)

٢- الفرضية الثانية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي .

للتأكد من صحة هذه الفرضية تمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، وكشفت نتائج التحليل ان المتوسط الحسابي للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية هو (- ٢٣,٣٦٧) في حين بلغ الانحراف المعياري للفرق (١١,٣٧٩) وكانت القيمة التائية المحسوبة (١١،٢٤٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩) وكما هو موضح في ملحق رقم (١٣) ، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي ، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديل وكما هو مبين في جدل رقم (٧)

الجدول (٧) الاختبار التائي لعينتين مترابطتين (الاختبار القبلي والبعدي)

للمجموعة التجريبية (الدرجة الكلية)

التطبيق	مجموع الدرجات	الفرق بين الاختبارين	الوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	١٧٢٦	- ٧٠١	- ٢٣,٣٦٧	١١,٣٧٩	٢٩	١١،٢٤٧	٢,٠٤٥	دالة احصائيا
البعدي	٢٤٢٧							

ولما استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وجدت ان هناك فرقا بين الاختبار القبلي والبعدي لدرجات الكلية لاداة قياس المهارات الاجتماعية ، إذ توصلت الباحثة الى ان كل مهارة من المهارات الخمسة قد حدثت فيها تنمية بالاختبار الاول والثاني في اداة قياس المهارات الاجتماعية ، ولقد حدثت التنمية بحسب النسبة المئوية وكما هو موضح في الجدول رقم (٨) .

جدول رقم (٨) الاختبار التائي لعينتين مترابطتين بين الاختبار القبلي والبعدي لكل مهارة مستقلة للمجموعة التجريبية مع بيان النسبة المئوية للتنمية الحاصلة لكل مهارة

المهارة	النسبة المئوية للتسمية	التطبيق	مجموع الدرجات	الفرق بين الاختبارين	الوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية **عند مستوى** (٠,٠٥)
								المحسوبة	الجدولية	
المشاركة الوجدانية	٠,٣٥	قبلي	٢٥٩	-١٤٠	٤,٦٦٧	٢,١٣٩	٢٩	١١,٩٥٠	٢,٤٥٠	دالة احصائيا
		بعدي	٣٩٩							
الاستقلال الذاتي	٠,٢٩	قبلي	٣٩٥	-١٥٩	-٥,٣٠٠	٤,٣٠٠	٢٩	٦,٧٥٠	٢,٤٥٠	دالة احصائيا
		بعدي	٥٥٤							
التقليد	٠,٢٩	قبلي	٢٦٤	-١٠٦	-٣,٥٣٣	٣,٠٨٢	٢٩	٦,٢٧٩	٢,٤٥٠	دالة احصائيا
		بعدي	٣٧٠							
التعاون	٠,٢٧	قبلي	٥٢٧	-١٩١	-٦,٣٦٧	٣,٤٧١	٢٩	٧,٠١٣	٢,٤٥٠	دالة احصائيا
		بعدي	٧١٨							
التنافس الحر	٠,٢٧	قبلي	٢٨١	-١٠٤	-٣,٤٦٧	٢,٦٠٩	٢٩	٧,٢٧٧	٢,٤٥٠	دالة احصائيا
		بعدي	٣٨٥							

* متوسط التنمية ٢٩ %

وتعزو الباحثة هذه الفروق الى الدور الايجابي الذي يلعبه مسرح الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض وذلك عن طريق ملاحظتهم لنماذج السلوك الاجتماعي الذي يجسده شخصيات مسرح الدمى في قالب من التشويق والاثارة بطريقة تتناسب مع مستوى ادراكهم العقلي ونموهم الجسدي .

وتتماشى هذه النتيجة مع ما جاءت به نظرية التعلم الاجتماعية لياندورا والتي تعتبر ان التعلم بالنمذجة له دور فعال في عملية التنشئة الاجتماعية . (قطامي واليوسف ، ٢٠١٠ ، ص ١٣٣)

وكذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة الطوي (٢٠١١) والتي اسفرت نتائجها عن وجود فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ، ويعود ذلك الى فاعلية مسرح الدمى في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي لدى اطفال الرياض . (الطوي ، ٢٠١١ ، ص)

وكذلك تتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (عبد الله وآخرون ، ١٩٩٨) والتي اسفرت نتائجها عن وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ، ويعود ذلك الى فاعلية مسرح الدمى في علاج المشكلات السلوكيه لدى اطفال الرياض .(عبد الله وآخرون ، ١٩٩٨ ، ص ٩٩)

٣- الفرضية الثالثة :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

ولأجل التحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة متوسط المهارات الاجتماعية عند المجموعتين التجريبية والضابطة ، ثم عولجت البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين ، اذ كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٧٩,٩٧١) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦٨,٩٧٢) في حين بلغ التباين للمجموعة التجريبية (٣٧,٤١٨) والتباين للمجموعة الضابطة (٢٨,٠٩٩٨) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,٣٩٣) وهي اكبر من الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) ، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط المهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية ومتوسط المهارات للمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديل وكما هو موضح في الجدول رقم (٩)

الجدول (٩) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين (البعدي + البعدي) تجريبية وضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧٩,٩٧١	٣٧,٤١٨	٥٨	٧,٣٩٣	٢,٠٠٠	دالة احصائيا
الضابطة	٣٠	٦٨,٩٧٢	٢٨,٩٩٨				

ولقد تبين من الجدول اعلاه تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق مسرح الدمى على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض ، وجاءت هذه الفرضية لتؤكد ما جاء في الفرضية الثاني، وهذا يعود الى المزايا الكثيرة التي يتميز بها مسرح الدمى ، إذ انه مسرح الطفل الاقرب الى الطفل ، وذلك لقدرته في خلق التواصل بينه وبين الطفل المتلقي ، الامر الذي يدفع بالطفل الى التفاعل مع ما يعرض له بهذا المسرح ، وبهذا نستطيع استثمار مسرح الدمى كوسيط تعليمي خلاق ومبدع تتحقق للطفل به فوائد متعددة ، إذ تهتم الوظيفة التأثيرية له بتقديم الاحداث في شكل حماسي بما يتفق مع احداث الحكاية المناسبة للاطفال عبر حركات وقفزات الدمى على المسرح ، وان الدمى تساعد على تنمية القدرات الابداعية لدى الطفل فضلا عن تحقق المتعة وكسر الجمود في استخدام وسائل تقليدية قد تعود الطفل على مشاهدتها من قبل.(ابو مغلي ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٠-١١١)

ولقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كل من السامرائي (١٩٩٩) وكذلك العامري (١٩٩٦) الذين أشاروا الى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت مسرح الدمى على المجموعة الضابطة التي اعتمدت على الطريقة الاعتيادية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الونداوي (٢٠٠٧) التي اشارت الى تأثير برنامج قصصي بالحاسوب في تطوير السلوك الاجتماعي لدى اطفال الرياض ، وكذلك تتفق مع دراسة التميمي (٢٠٠٠) ودراسة الزهيري (٢٠٠٥) الذين اشاروا الى فاعلية النمذجة ولعب الدور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض .

- **الاستنتاجات :**

١- يمكن ان تساهم عروض الدمى في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض بعمر (٥ سنوات) .

٢- تفاعل الاطفال وتجاوبهم مع عروض الدمى مقارنة بالطريقة الاعتيادية .

٣- حاجة اطفال الرياض الى طريقة تدريسية ووسيلة تعليمية تكون مشوقة ومثيرة وجذابة .

- **التوصيات :**

١- تعميم استخدام عروض الدمى موضوع البحث في رياض الاطفال .

٢- فتح اقسام في كليات الفنون ومعاهدها وكليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين لتعليمهم فن صناعة وتحريك الدمى .

٣- فتح دورات في المديرية العامة لتربية ديالى لتدريب المعلمات في الرياض على صناعة وتحريك الدمى واعداد النصوص المسرحية الخاصه بمسرح الدمى.

٤- اصدار كراسات ارشادية وتوجيهية للمعلمات لبيان اهمية تعليم المهارات الاجتماعية لرياض الاطفال .

٥- اشراك الاعلام التربوي (المرئي والمسموع والمقروء) لزيادة الوعي بأهمية هذا الموضوع (عروض الدمى) .

- **المقترحات :**

١- اجراء دراسة مقارنة بين عروض الدمى وبعض الطرائق التربوية المطبقة في رياض الاطفال في جوانب معينة من نمو الطفل .

٢- اجراء دراسة أثر عروض الدمى في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض في ضوء متغير الجنس .

٣- اجراء دراسة تتضمن استخدام عروض الدمى في تنمية المفاهيم الرياضية لدى رياض الاطفال .

المبحث الاول

المهارات الاجتماعية

تعد المهارات الاجتماعية من المهارات المهمة والأساسية المكونة لشخصية الفرد كون الانسان كائناً اجتماعياً وبالتالي فهو يحتاج هذه المهارات للتواصل مع الآخرين .

ويعد التواصل والتفاعل الاجتماعي والقدرة على مشاركة الآخرين عوامل مهمة وضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية للطفل منذ المراحل المبكرة في حياته لذا تعد المهارات الاجتماعية التي يستطيع الفرد توظيفها بالصورة الصحيحة في حياة احد المؤشرات المهمة على الصحة النفسية ويعد افتقار الطفل لمثل هذه المهارات عائقاً قوياً يعرقل اظهار الكفايات الكامنة لديه ويحول من دون اشباع حاجاته النفسية لان هذه المهارات هي التي تؤهل الطفل للاندماج مع الاخرين والتفاعل معهم بصورة ايجابية وهي تمكن الطفل من اظهار مودته للاخرين وتمكنه من بذل الجهد في مساعدتهم مع القدرة على تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب والاكثر تأثيراً مما يؤدي الى التأثير في الآخرين بطريقة ايجابية ومفيدة للفرد ٠ (محمد الشيخ ، ١٩٨٥ ، ص ١٤٣)

ان تنمية مهارات الطفل الاجتماعية تساعده على اقامة وتدعيم علاقاته بالآخرين وتساعده على تحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات ومواقف الحياة المختلفة ، لذا يعد افتقاده هذه المهارات أمراً خطيراً يهدد الفرد وصحته النفسية لأنها تجعل الفرد ضعيف الشخصية غير قادر على الدخول في علاقات سوية مع الآخرين سواء في المدرسة او المنزل او العمل بعد البلوغ ٠ (فهمي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣٩)

في حين توصل علماء التربية وعلم النفس الى ان النقص في المهارات يسهم في حدوث الخجل والقلق الاجتماعي في حين ان التزويد بالمهارات الاجتماعية يؤدي الى ضبط السلوك عند التفاعل الاجتماعي فالمهارة الاجتماعية بصورة عامة لها أثر كبير وفعال في ادارة المواقف الاجتماعية كما ان الفرد الذي ليس لديه مهارة اجتماعية يكون

اقل استجابة في المواقف الاجتماعية وبالتالي يكون أكثر ميلاً للشعور بالوحدة والخجل والانزواء . (يوسف ، ٢٠١١ ، ص ١٣٨)

وتعد مرحلة الطفولة في رياض الاطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل اهميتها عن المراحل التعليمية الاخرى كما انها مرحلة تربوية متميزة وقائمة بذاتها ولها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة ، وتأخذ دور تربية الطفل قبل المدرسة اهميتها من تلك الحاجة الاجتماعية التي نشأت مع تطور المجتمع الى مؤسسات تقدم الرعاية والإشراف الى طفل لا تتوافر له هذه الرعاية في ظل الظروف التي تعيشها اسرته في مجتمعنا الحديث ٠ (الجندي ، ٢٠١٠ ، ص ٢٥)

ويحتاج طفل الروضة الى اكتساب مفاهيم ومهارات اجتماعية ضرورية لحياته الاجتماعية فهو يحتاج ان يتعلم العادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمعه وكيف يكون مقبول لدى زملائه ويعرف حقوقه وواجباته وكيف يعبر عن رأيه ويشارك زملاءه في الافراح والاحزان ويتعرف على وسائل المواصلات والاتصال والمهن التي يقوم بها افراد مجتمعه ويجب ان يتعرف الاحداث الهامة التي مر بها مجتمعه والاعتزاز بحضارة بلاده ومن الطرق والاساليب المناسبة لتنفيذ الانشطة الاجتماعية تقديم القصص ، واستخدام مسرح الدمى (العرائس) ، والتمثيل ولعب الادوار ، واستخدام افلام الكرتون ، وان الالعاب الجماعية تلعب دوراً هاماً في تنمية روح الجماعة بين الاطفال . (فهمي ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٩)

ويلعب التعلم الاجتماعي دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية ويختلف عن مجرد النمو الاجتماعي لأن التعلم نمو موجه لإعداد الطفل الذي ينتمي اليه ويدل هذا التعلم على ما يكتسبه الطفل من عادات وتقاليد وقيم مجتمعه حتى يصطبغ فهمه وادراكه للعالم الخارجي المحيط به بادراك هذا المجتمع ويفسر خبراته في اطار ذلك الادراك٠ (الراشدان ، ٢٠٠٥ ، ص ١٧١)

وتهدف التنشئة الاجتماعية السليمة ايضا الى تربية اطفال مسؤولين في مجتمعهم يطبقون معاييره الاجتماعية والاخلاقية ويلتزمون بالمثل العليا والقيم وذلك باحاطة طفل الروضة وان ضعف القدرة في التعبير عن الانفعالات الايجابية مثل العجز عن اظهار مشاعر المودة والاهتمام . وتبدو ايضا في السلبية التي تتمثل في ضعف القدرة على

التعبير عن الاحتجاج او رد العدوان وقد يأتي القصور مصاحباً لكثير من الاضطرابات السلوكية عند الاطفال مثل الاضطرابات العصبية والذهنية يصاحبها قصور واضح في المهارات الاجتماعية يتمثل في العجز عن القيام بالحوار مع الآخرين وضعف القدرة على الاستجابة للتفاعل الاجتماعي . (محمد الشيخ ، ١٩٨٥ ، ص ١٠٤)

بينما يؤدي اتقان المهارات الاجتماعية القدرة على الاختلاط بالآخرين والتفاعل والتعاون معهم ومراعاة بعض السلوكيات كالالتزام بمعايير النظافة وتناول الطعام .

(كاظم ، ١٩٩٠ ، ص ٢٩)

وان اتقان الطفل للمهارات الاجتماعية يؤدي الى تزايد توافقه النفسي والاجتماعي من خلال قدرته على القيام بالاعمال والانشطة المفيدة لاسلوب تفاعله الاجتماعي مع الاشخاص والاشياء من حوله . (أمل ، ١٩٩٥ ، ص ١٥)

وان اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية يضمن ان له القدرة على التعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية في سياق العلاقة بين الاشخاص وتشمل الاستجابات المناسبة اللفظية وغير اللفظية والمهارات الاجتماعية سلوكاً مكتسباً يهدف الى التفاعل الاجتماعي والتدعيم الايجابي مع الآخرين ويدور حول اساليب التعامل والتفاهم بين الناس تدعيما للعلاقات وحلاً للمشكلات وعلاجا للازمات وتعاملاً مع المواقف المفاجئة والطارئة التي من الممكن أن يتعرض لها الفرد . (علي ، ٢٠١١ ، ص ١٥٣)

وترى الباحثة مما سبق مدى اهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة للطفل حيث تساعده على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين والتفاعل معهم داخل سياق اجتماعي محدد وأساليب محددة يلقى قبولاً اجتماعيا لاتفاقها مع المعايير الاجتماعية

السائدة وتكسبه كذلك الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الحياة المختلفة والقدرة على تحمل المسؤولية بينما يؤدي قصور المهارات الاجتماعية لدى الطفل الى عجز الطفل عن التفاعل الناجح مع الآخرين وقد تكون سببا للكثير من الاضطرابات والمشكلات النفسية التي قد تصيب الطفل نتيجة ذلك ، لذلك لابد من اتاحة الفرصة للطفل لكي يتعلم ويكتسب المهارات الاجتماعية التي تحقق له الاشباع والرضا والثقة بالنفس .

مهارات الطفولة المبكرة المرتبطة بالمرحلة النمائية للطفل :

تعد المهارات من المتطلبات الاساسية التي يحتاجها الطفل في توافقه مع مجتمعه وهي متعددة ولا حصر لها لأن الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة لا يتمكنون من اتقان المهارات المعقدة التي تتطلب النضج الجسمي والعصبي بدرجة معينة الا انهم قادرون على الاتقان التام لبعض المهارات البسيطة التي تعدهم لاكتساب المهارات المركبة المعقدة . ومن بين ما تهدف اليه التربية في رياض الاطفال اكتساب الطفل مجموعة من المهارات وتنميتها بما يتفق مع مستوى نمو الاطفال ونضجهم في هذه المرحلة ، ويجب أن يبدأ تدريب الاطفال على اكتساب المهارات الاساسية للتعلم منذ بداية التحاقهم بالروضة وبشكل متدرج تراعى فيه مستويات النمو والنضج والفروق الفردية بين الاطفال بعضهم البعض ، ويمكن تصنيف المهارات التي يكتسبها طفل الروضة الى :

١- مهارات جسمية حركية
٢- مهارات الادراك الحسي
٣- المهارات العقلية المعرفية
٤- المهارات اللغوية
٥- المهارات الرياضية
٦- المهارات الاجتماعية

(شريف ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٤-٤٥)

ولقد استعرضت الباحثة تفصيل لهذه المهارات للتعرف على اهمية المهارات بصورة عامة والمهارات الاجتماعية بصورة خاصة الى طفل الرياض .

١- المهارات الجسمية الحركية ، وتشمل :

أ- المهارات اليدوية : يستطيع الطفل في نهاية سن الخامسة أن يحقق قدرا كبيرا من التوازن للسيطرة على العضلات الدقيقة فيتمكن من ربط حذائه وتزرير ملابسه وتصفيف شعره ورمي الكرة ولقفها كما يتمكن من رسم الخطوط المتقاطعة ونماذج للدوائر وكذلك اللعب بالصلصال وتشكيله ... الخ .

ب- مهارة استخدام الارجل : بعد ان يستطيع الطفل المشي يبدأ في التركيز على اكتساب مهارات الاتزان اثناء المشي على خط مستقيم والمشي على اطراف الاصابع والاتزان في اثناء الجري نحو هدف محدد والاتزان اثناء صعود وهبوط السلم والقفز الى الاعلى .... الخ . (الغريدي ، ٢٠١٠ ، ص ٢٥)

٢- مهارات الادراك الحسي :

الطفولة المبكرة هي الفترة التي يمكن فيها استخدام حواس الطفل وتنشيطها وتدريبها على الادراك والتمييز الحسي السليم ، فالحواس هي نوافذ المعرفة الى جانب كونها ادوات الطفل للاتصال والتفاعل والاحتكاك مع البيئة والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطفل ، ومن المهارات الحسية :

أ- مهارات التمييز البصري : مثل يتمكن الطفل من التمييز بين الالوان والإشكال والإحجام المختلفة ، ومهارة التصنيف بتحديد اوجه الشبه والاختلاف بين الوان وإشكال الاشياء واستخداماتها .

ب- مهارة التمييز السمعي : مثل التمييز بين بدايات الكلمات ونهاياتها او تحديد اوجه الشبه والاختلاف بين اصوات الحروف ومخارجها او تحديد الكلمات المتشابهة في الصوت والنطق . (شريف ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٦)

ج- مهارة التمييز الشمي : يستطيع الاطفال في هذه المرحلة التمييز الشمي بين الروائح المختلفة النفاذة من خلال عرض المواد عليهم مثل البخور والعطور وأنواع الفواكه .

د- مهارات التمييز اللمسي : يستطيع الاطفال في هذه المرحلة التمييز اللمسي للأشياء مثل الخامات والمواد ذات السطوح الخشنة والناعمة والسخونة والبرودة .

هـ- مهارات التمييز الذوقي : يستطيع الاطفال في هذه المرحلة تمييز المذاق الحلو والمالح والحامض والمر .(الغريدي ، ٢٠١٠ ، ص ٢٤)

٣- المهارات العقلية المعرفية : وهي القدرة على تحويل معطيات الحس والذاكرة والتفاعل الوجدانية السيكولوجية الى حصيلة معرفية واكتساب المهارات العقلية يعتمد على بنية العقل وبالتالي فيها شكل من اشكال النشاطات الادراكية الراقية وترتبط المهارات العقلية بشكل مباشر بالمستويات المعرفية فكلما زادت القدرة المعرفية نمت المهارات

العقلية وأيضا كلما كانت المهارة العقلية اعلى كانت القدرة المعرفية أشمل وأعمق وأدق ومن اهم المهارات العقلية (مهارة الانتباه والتركيز ، مهارة الفهم السليم ، مهارة التذكر والحفظ ، ومهارة الاتصال ... الخ) . (بطرس ، ٢٠١٠ ، ص ٣٤)

٤- المهارات اللغوية : وهي من اهم المهارات للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، إذ تساعده المهارات اللغوية في التوجه نحو الآخرين والتفاعل معهم يستمع اليهم ويناقشهم وينقل افكاره اليهم ولا يأتي ذلك إلا من خلال التحدث والاستماع والقراءة والكتابة .

٥- المهارات الرياضية : تعد المهارات الرياضية مهمة وأساسية بالنسبة للطفل من حيث العد والحساب حيث ان ذلك ينمي شعوره بالإشكال ويوسع قدرته على التفكير المنطقي والمقارنة والترتيب ، وتعد مهارتا التصنيف والترتيب من اولى المهارات التي يكتسبها الطفل حيث يتم من خلالها تجميع الاشياء ومقارنتها ببعضها البعض .
(شريف ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٨)

٦-المهارات الاجتماعية : تعد هذه المهارات دعامة اساسية من الدعامات التي ترتكز عليها شخصية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، فمن خلالها يستطيع ان يتفاعل مع الآخرين ويندمج معهم ويشاركهم العابهم ويتعاون معهم في انجازها ، كما يستطيع ان يتعلم مفهوم الاستقلال الذاتي عن الآخرين والاعتماد على النفس في كثير من الاعمال والمهام التي يقوم بها ، كذلك يتعلم مهارة المشاركة لأقرانه في اللعب وحل المشكلات والمشاركة الوجدانية ، وهذه المهارة هي التي تميز انسانية الطفل وتطلق عليه الصبغة الاجتماعية بما يقوم به من ادوار وما يعتمد على نفسه

في كثير من الاعمال ، وان نجاح الطفل في اكتساب وتنمية مهاراته الاجتماعية تساعده على تحسين قدراته في اقامة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية الناجحة والسليمة والاندماج مع جماعة الاقران والاقتراب من جماعة الكبار في طمأنينة وألفة مما يؤدي الى المزيد من التقدم في اكتساب الخبرات الاجتماعية وتحقيق النمو الاجتماعي بصورة سليمة وصحية . (أنور ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٠)

وتمكن المهارات الاجتماعية الجيدة كذلك الفرد من اقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها من منطق ان اقامة علاقات ودية من بين المؤشرات الهامة للكفاءة في العلاقات الشخصية ، وتساعده على تجنب نشوء صراعات بينه وبين المحيطين به وحلها ان حدثت ، ومواجهة المواقف الحرجة والتخلص من المأزق بكفاءة ومن ثم الشعور بفعاليته الذاتية نتيجة لذلك وتخفف من التوتر الشخصي الزائد للاستمتاع بالحياة . (شوقي ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨)

وترى الباحثة :

ان المهارات الاجتماعية وتنميتها مهم جداً ونقصها خطير ليس على مستوى الفرد بل على مستوى المجتمع بكامله وعدم وجودها عند الاطفال او وجودها بشكل سلبي له تأثير على تفاعل الفرد ايجابيا مع الآخرين وإن عدم وجودها قد يؤثر على الصحة النفسية للطفل فتنشأ لديه حالات يصعب التخلص منها مثل حالة الخجل والانطواء وحب الذات وعدم القدرة على الاندماج مع جماعة الاقران .

ولما ادرك القائمون على المنهاج اهمية هذه المشكلات عملوا على اختيار بعض المهارات الاجتماعية الواجب تنميتها لدى اطفال الرياض ، وهي :

١- مهارة التعاون

٢- مهارة الاستقلال الذاتي

٣- مهارة المشاركة الوجدانية

٤- مهارة التقليد

٥- مهارة التنافس الحر

وقد حصلت الباحثة على هذه المهارات من خلال توجيهها استبانة مفتوحة لمعلمات رياض الاطفال ومن خلال الاستعانة بمنهج رياض الاطفال والاطلاع على المقاييس السابقة التي تناولت المهارات الاجتماعية ومنها (مقياس التميمي ، ٢٠٠٠ ، ومقياس الزهيري ، ٢٠٠٥) ، وقد تناولت الباحثة تعريف كل مهارة كما ورد في المصادر .

١- مهارة التعاون : وهي احدى المهارات الاجتماعية الايجابية التي يقوم من خلالها الطفل بالعمل مع الجماعة بروح ايجابية ومشاركتهم في انجاز الاعمال والمهام المطلوبة . (محرز ، ٢٠٠٤ ، ص ٦٤)

تعريف آخر :

مهارة التعاون : ويقصد بها اشتراك فردين أو اكثر في نشاط محدد للوصول الى هدف مشترك . (يوسف ، ٢٠٠٤ ، ص٦٤)

٢- مهارة الاستقلال الذاتي : وهي مهارة اداء الطفل الواجبات المختلفة الموكلة اليه وقدرته على المحافظة على اغراضه الخاصة وقدرته على الدفاع عن حقوقه .

(ميرل ، ١٩٩٣ ،)

٣- مهارة المشاركة الوجدانية : هي التي تسهم في تسير اقامة علاقات وثيقة ودية مع الاخرين وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتقرب اليهم ليستطيع الشخص ان يكون اكثر قبول لديهم . (السيد ، ٢٠٠٤ ، ص١٢٣)

٤- مهارة التقليد : هي المهارة التي يميل اليها الاطفال في العادة الى تقليد ما يعرض عليهم من نماذج سيئة كانت ام حسنة ويتوقف حدوث التقليد على الوسط الاجتماعي الثقافي للطفل ، وردود افعال الاخرين المتوقعة عندما يقوم الطفل بالتقليد والتقمص عندما تحدد شخصية الطفل مع الشخصيات التي يتعرض لها . (الراشدان ، ٢٠٠٥ ، ص٣٣٨)

٥- مهارة التنافس الحر : هو الرغبة في التفوق او نزعة الى ان يبز الطفل منافسيه وهو استجابة تلقى من الكبار اثابه لها سواء في البيت او في الروضة . (حواشين ، ٢٠٠٣ ، ص٣١٩)

مكونات المهارات الاجتماعية :

للمهارات الاجتماعية العديد من المكونات نذكر منها :

١- المكونات السلوكية : تشير المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية الى كثافة السلوك التي تصدر من الفرد والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف تفاعل مع الاخرين ، وهي على تصنيفين هما :

أ- سلوك اجتماعي لفظي : هو نوع من انواع التواصل يمكن في جميع انواع المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي يعد اساس الاداء الاجتماعي بخاصة في المهارات المهنية التي تحتاج الى تسلسل حواري من :

١- القدرة على التحدث النشط وتوجيه الاسئلة والإجابة عن الاسئلة ، القدرة على الرد المباشر .

٢- المحادثة المنسقة التي تدعم بإشارات غير لفظية . (يوسف ، ٢٠١١ ، ص١٤٦)

ب- سلوك اجتماعي غير لفظي : ويشمل لغة الجسد والإيماءات والتواصل البصري ، حجم الصوت ، متغيرات الوجه ، ويقال ان لها المصداقية الاكثر في التعبير من السلوك اللفظي مثل (الطالب الذي يقول انه مرتاح وتبدو عليه مظاهر التعب) . (بطرس ، ٢٠١٠ ، ص٣٢٩)

٢- المكونات المعرفية : وهي غير الملاحظة وتشمل افكار الفرد واتجاهاته ومدى معرفته الاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية وفهم السياقات الاجتماعية والتصرف بما يناسب الموقف ويقصد بالجانب المعرفي ايضاً الوعي بالانظمة الاجتماعية التي تحكم السلوك في موقف ما .(بطرس ، ٢٠١٠ ، ص٣٢٩-٣٣٠)

استراتيجيات اكتساب المهارات الاجتماعية :

من الاساليب المهمة المبنية على نظرية التعلم الاجتماعي والتي تمكن الطفل من التدريب على العديد من المهارات الاجتماعية هي (النمذجة ، تدريب القدرة على توكيد الذات ولعب الادوار) ، في السطور القادمة تعرض الباحثة لهذه الاساليب تعرف.

ومن الاستراتيجيات نذكر :

١- النمذجة : وهي اتاحة نموذج سلوكي للمتدرب ويكون الهدف هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروض لكي يكتسب المتدرب سلوكاً جديداً : وهناك عدة انواع من النمذجة هي :

أ- النمذجة المباشرة : وفيها يقوم النموذج بتأدية السلوكيات المستهدفة بوجود الشخص الذي يراد تعليمه تلك السلوكيات .

ب- النمذجة الضمنية : وفيها يضع المدرب تصوراً لنماذج السلوك الاجتماعي الذي يرغب في تعليمه للمتدرب .

جـ- النمذجة بالمشاركة : وفيها يقوم المتدرب بمراقبة النموذج المباشرة او الحسي ثم يقوم بتأدية السلوك بمساعدة وتشجيع ومشاركة من المدرب الى ان يؤدي السلوك بمفرده .

٢- لعب الادوار: وفيه يقوم المدرب بتدريب الطفل على تمثيل جوانب من المهارات الاجتماعية حتى يتقنها وبهذا الاسلوب يطلب من الطفل ان يؤدي الدور ونقيضه أي ينتقل من القيام بدور الخجول الى دور الجريء ومن دور الغاضب الى دور المعجب .

٣- التدريب على السلوك التوكيدي : ويرتبط السلوك التوكيدي بالعلاقات الشخصية ويعني التعبير الصادق والمباشر عن الافكار والمشاعر الشخصية ، والتعبير عن المشاعر يستخدم لتصنيف :

- تدريب الطفل على الاستجابة الاجتماعية حتى نبرة الصوت والاشارات .
- تدريب القدرة على التعبير الملائم عما يشعر به الطفل فيها عدا التعبير عن القلق مثل التعبير الحر عن المشاعر والافكار ، الاعجاب ، الغضب .. الخ .
- تدريب الطفل على الدفاع عن حقوقه دون ان يكون شخصاً عدوانياً او مندفعاً .

(يوسف ، ٢٠١١ ، ص١٤١-١٤٣)

مراحل تكوين المهارات الاجتماعية :

تشكل الحياة الاجتماعية ركناً هاماً وأساسياً في حياة كل انسان وتتطلب العديد من المهارات التي يعد امتلاكها الاساس في نجاحه واندماجه في المجتمع ، يبدأ الطفل

باكتساب مهاراته الاجتماعية من الاسرة من خلال تفاعله مع والديه واخوته والاخرين من حوله .

وتعتبر الاسرة المؤسسة الاولى من مؤسسات المجتمع التي يتعامل معها الطفل وهي البيئة الثقافية التي يكتسب منها الطفل لغته وقيمته وتؤثر في تكوينه الجسمي والنفسي والاجتماعي والعقائدي ، فالاسرة مسؤولة عن حفظ النوع الانساني وتوفير الامن والطمأنينة للطفل وتنشئته تنشئة ثقافية تتلاءم مع ثقافة مجتمعه وتصف له التكيف الاجتماعي ، ويكتسب الطفل في الاسرة اولى خبراته الصوتية ويدرك بعض الاشياء للكلمات والاصوات ويدرك ان هناك علاقة جسمية بين ما يسمعه من اصوات مختلفة وبعض الظروف والمواقف في البيئة التي يعيش فيها ، وتقوم الاسرة بغرس اداب السلوك المرغوب فيه وتعويد الطفل على السلوك على وفق اخلاقيات المجتمع أي ان الاسرة تقوم بعملية التطبع الاجتماعي للطفل باعتبارها مؤسسة اجتماعية تشمل الجماعة الاولى للفرد فهي اول جماعة يعيش فيها الطفل ويشعر بالانتماء اليها وبذلك يكسب اول عضويه له في جماعة فيتعلم فيها كيف يتعامل مع الاخرين في سعيه لإشباع حاجاته وتحقيق مصالحه من خلال تفاعله مع اعضائه ، ولما لم تعد الاسرة المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تتولى تربية الطفل ، فبعد ان خرجت المرأة للعمل اصبحت دور الحضانة ورياض الاطفال ضرورة اجتماعية بالإضافة الا انها ضرورة تربوية ، وتؤدي رياض الاطفال اهمية كبيرة في حياة الطفل وتأتي اهميتها من كونها تعد الاساس في تكوين شخصيته اذ تتكون في هذه المرحلة عادات ومهارات يصعب التخلص منها في مراحل النمو اللاحقة وايضاً فان المهارات التي تتكون في هذه المرحلة يصعب تكوينها .

(فارس ، ٢٠٠٦ ، ص١١٠٢٠)

فالمحبة والرعاية والحنان واشعاره بالاهتمام والتقدير ومساعدته على تقبل اقرانه ومعاملتهم بلطف ولباقة من خلال المواقف الاجتماعية مما يساعد على اكتساب الخبرات الايجابية مثل (الاعتذار اذا أخطأ والشكر اذا ساعده احد والتغلب على مشاعر القلق والخجل امام الغرباء) .(زكريا ، ٢٠٠٩ ، ص٣٢)

وترى الباحثة ان الطفل يكتسب المهارات الاجتماعية من ثلاث مراحل يمر بها خلال حياته ، الاولى (الاسرة) ودورها في التربية فينشأ الطفل في ظل هذه الاسرة ويتعلم منها

بعض المهارات الاجتماعية من خلال التفاعل مع الوالدين والاقران ثم يمر بمرحلة الثانية هي (رياض الاطفال) فيكمل المهارات الاجتماعية التي لم يتعلمها في داخل الاسرة وترى ذلك واضح عند دخول الطفل المدرسة فنجد ان الطفل الذي التحق بـ (رياض الاطفال) يمتلك مهارات اجتماعية لا نجدها عند الطفل الذي لم يلتحق بـ (رياض الاطفال) منها (التعاون والمشاركة الوجدانية ... الخ) ومن خلال تعامله مع زملائه ومعلمته والمحيطين به داخل المدرسة ، ثم يأتي دور المرحلة الثالثة والاخيرة التي يستكمل من خلالها الطفل مهاراته الاجتماعية وهو عندما يصل الى مرحلة البلوغ واختلاطه بالمجتمع الذي يعيش به والتعرف على العادات والتقاليد والقيم التي يعيشها ، اذن المهارات الاجتماعية تلازم الطفل منذ الطفولة وحتى البلوغ وهي مهمة في بناء شخصيته وتفاعله مع ابناء جنسه .

المبحث الثانــي

مسرح الدمى

لمحة تاريخية عن نشأة مسرح الدمى :

تعود بداية الدمى الى آلاف السنين فقد عرفها الانسان الاول في المجتمعات البدائية على شكل اقنعة لتمثيل رحلات الصيد التي كانوا يقومون بها للحصول على الطعام امام الاخرين ، ويعتقد انها بدايات العروض المسرحية ، بعد ذلك تطورت هذه الاقنعة وأصبحت دمية تحرك بواسطة اليد ، عرفت الدمى واستعملت من قبل اليونان والرومان في العصور القديمة كما استخدمت في اوربا في العصور الوسطى لرغبة الكنيسة في نشر الديانة المسيحية وغالباً ما تكون هذه الدمى المستعملة هي دمى الخيوط (الماريونيت) ولقد عرفها ايضا الهند والصين واليابان في نفس الفترة الزمنية ، ثم بعد ذلك اصبحت نوع من الفن الشعبي الذي يستخدمه رواة القصة كنوع من رسائل التسلية والترفيه . وفي القرن التاسع عشر اصبح استخدام الدمى اسلوباً مسرحياً شائعاً ، اما

اصل الدمى القفازية فيعود الى شخصية الممثل (بولثيينلاً) أحد ممثلي الكوميديا الالهية الايطالية . (الحيلة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٥١)

اما العرب والشعوب الاسلامية فقد عرفوا اشكالاً مختلفة من المسرح لقرون طويلة قبل منتصف القرن التاسع عشر ، واذا مررنا بشكل سريع على الطقوس الاجتماعية والدينية التي عرفها العرب في شبه الجزيرة العربية نجد اشارة الى ان المسلمين ايام الخلافة العباسية قد عرفوا شكلاً من اشكال الدمى هو مسرح خيال الظل ونجد هذه الاشارة في كتاب (الديارات) (للشابسي) . (حجازي ، ١٩٩٤ ، ص ١١)

ويذكر ان البداية الحديثة لمسرح الدمى يرجع الى مسرح خيال الظل الذي كان اول من قام به رجل عراقي يسمى (ابن دانيال) الموصلي الذي ولد وترعرع في مدينة الموصل ، وحفظ القرآن وأصول الحديث والتفسير وعمل في مهنة الكحالة ولقب بالحكيم حيث انه كان طبيب العيون آنذاك ، فضلا عن ذلك كان شاعراً بارعاً وفناناً ماهراً ، ومن اشهر مسرحياته (عجيب وغريب) و (طيف الخيال) .

(ابو مغلي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢١)

اما في مصر فقد شهدت مصر القديمة أول عرض مسرحي للدمى في العالم في العصر الفرعوني فكان قصة الالهة (اوزبريس) اله الزرع والخصب والخير والماء والنماء التي كانت تقدم في معابدهم بدمى الماريونيت وهي دمى تحرك بالخيوط .

(ابو مغلي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠)

وظهرت كذلك على شكل دمى قفازية وعرفت باسم (الارجواز) ولقد ساهم مسرح الدمى في وصل الشعوب بتاريخها والحفاظ عليه وعلى تراثها الشعبي . (الحيلة ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٥١)

اما دمى خيال الظل فيعود اصلها الى عهد السلطان صلاح الدين الايوبي .

(حمادة ، ١٩٧١ ، ص ١٤١)

إن موضوعات خيال الظل لم تكن مقتصرة على الهزل والمواقف المضحكة بل تناولت موضوعات تاريخية وعروض تسجل الحياة الاجتماعية للشعب المصري .

(حمادة ، ١٩٦١ ، ص ٧)

اما في المغرب فقد عرف مسرح الطفل بعد ما عرف مسرح الدمى او الماريونيت فقد انتقل اللاعبون الجوالون من مدينة لأخرى لعرض فنهم على جمهور المشاهدين لذا فقد ارتادوا المدن والمناطق البعيدة لبث روح البهجة في نفوس الاطفال والكبار معا ، هذا في فترة الاستعمار ، أما في فترة الاستقلال فلم يعتمد المسرح في المغرب على لفظة الدمى او (العرائس) الا في سنة ١٩٥٩ إذ قررت فرقة المسرح المغربي خلق شعبية في مسرح الدمى خاصة بجمهورها الصغير . وفي سنة ١٩٦٢ نظم اول مهرجان لمسرح الدمى بالحديقة العمومية في الرياض ثم تبعها تنظيم ندوة في عام ١٩٦٤ عن مسرح الدمى والكراكيز وبعدها انتقل مسرح الدمى الى التلفزيون المغربي بقنواته الاولى والثانية .

(حمداوي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠-١١)

اما في سورية فيعود تاريخ فن الدمى الى آلاف السنين ، وكان لهذا الفن أثره في نفوس الجماهير البسيطة التي كانت تعاني من اضطهاد الاحتلال التركي ، فجاء هذا الفن متنفساً لجمهورها . (حجازي ، ١٩٧٩ ، ص ٢٤)

وتعرف الشعب السوري على القرقوز الى جانب الرقص فشارك الفنانون المسرحيون في عروض تشمل الغناء والرقص وأدخل فيها الفكاهة ، وفي عام ١٩٥٩ أخذ المسرح السوري بالنهوض بعد تأسيس فرقة المسرح القومي التي اهتمت بمسرح الطفل ومسرح الدمى وظهرت فرق مدربة لتحريك الدمى والارجوز وخيال الظل . (ابو معال ، ١٩٨٤ ، ص ١٦)

بينما في الاردن فقد بدأ النشاط المسرحي قبل الستينات على شكل تجمعات صغيرة تمارس عملها داخل المؤسسات الحكومية والاجتماعية وفي النوادي والمدارس ، وبين عام ١٩٥٠ و ١٩٦٠ أقيمت عدة تمثيليات في عمان من اهمها (دماء في الجزائر) .(ابو مغلي ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٧)

ولقد اهتمت الاردن بشكل واضح بفن الدمى من خلال متابعتهم للعروض المسرحية للدمى لفرق عربية واجنبية ، وقد عرضت مسرحيات ضمن مهرجان الاحتفال الذي قامت به دائرة الثقافة والفنون مثل مسرحية (الراعي والنعمان ، ومسرحية الاسد المغرور ومسرحية الدمى واللص) التي عرضت عام ١٩٨٢ التي تهدف الى غرس معاني الاخلاص والامانة في نفس الطفل .(ابو مغلي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠٧-١٠٨)

الوظيفة التربوية والتعليمية لمسرح الدمى

يعد مسرح الدمى من الاكتشافات الهامة والتي يمكن توظيفها في العملية التعليمية فهو يقدم المادة العلمية في صورة تمثيلية مشوقة ، فمهما كانت هذه المادة التعليمية صعبة عند تحويلها الى مسرحية تمثل بواسطة الدمى كفيلة بأن تكون سهلة وواضحة ومفهومة يتقبلها المتعلم ببساطة ، وهذه البساطة هي عنصر الجذب والتشويق للاطفال المشاهدين الذين بطبعهم يملون من المعلومات التي تقدم لهم بصورة مجردة جافة ويحفظها الطفل كما هي الفاظاً من دون مضمون ذي معنى بينما عندما نقدم لهم المعلومات بصورة حوادث ومواقف تعليمية واقعية من صميم الحياة على شكل خبرات تكتسب من خلال عرض دمى ، فإن هذا يعطيها صبغة طبيعية تفسح المجال امام الطفل في ادراكها وعدم نسيانها .

ومسرح الدمى هو مسرح تصنع فيه الدمى من الخشب او الورق او البلاستك على هيئة شكل انسان او حيوان او جماد بشكل يتناسب مع المسرح الذي سوف تظهر عليه ، ويقوم اللاعبون بتحريكها ، ويعرف ايضا مسرح الدمى بأنه اسلوب او نهج يستخدم فيه المعلم الدراما التعليمية وما فيها من حركة وابداع ولعب درامي وايقاع ورواية قصة وتمثيل وارتجال والعاب خلاقة في المواقف التعليمية ، ومسرح الدمى ببساطة هو شكل مجسم (لدمية) تحرك من قبل الشخص المؤدي ويعطيها صوته وحركته داخل صندوق مسرح الدمى .

ويعد مسرح الدمى امتدادا للدمى او الالعاب التي يلعب بها الاطفال فالدمية جزء من حياة الطفل ومرتبطة ارتباطا وثيقا بمرحلة الطفولة ، فليس هناك طفل الا وله دمية يحبها ويقضي معها فترات طويلة ويجيب اسئلتها ويعلمها ما يعرف ويعاقبها ويكافئها ، فإذا جعلنا الدمية تتكلم فسوف نشد الطفل ، فحب الطفل للعبته وحب الطفلة لدميتها هو الدافع الاكبر لميلاد مسرح الدمى في العالم .(السيوفي ، ١٩٦٧ ، ص ٢١٦)

ومسرح الدمى هو فن ادائي يمزج بين عدة فنون مثل التأليف والتصميم والتشكيل والتنفيذ والاخراج والتمثيل والتحريك وهو اسلوب مسرحي يعمل على تنمية المهارات الفنية والاجتماعية ، ولقد اهتمت الدول المتحضرة اهتماماً كبيراً بتعليم الصغار والكبار عن

طريق مسرح الدمى (العرائس) إذ يمكن تقديم المعلومات والمواد الدراسية والارشادات والتوجيهات بأسلوب شيق محبب للصغار والكبار على السواء . (حيلة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢١٦)

ويقصد بالدمى التعليمية هي تلك الدمى التي يستخدمها المعلم والطلبة في تقديم بعض العروض التمثيلية لتحقيق بعض الاهداف التعليمية التعليمة ، وقـــد عرف استخدامها منذ القدم كوسيلة للترفيه والتسلية ونقل التراث والعادات والقيم ، وكذلك هي مجموعة مشوقة من المواد والادوات الحية التي تصبح فجأة كأن لها خصائص الاشياء الحسية عندما يقوم شخص ما بتشغيلها او اللعب فيها ، وقد تكون الوسيلة التي يعبر بها الطفل عن افكاره عندما يشرك في تمثيل الادوار ، وتساعد المتعلم على التعبير عن ذاته بحرية ودون خجل ، وكذلك ان استخدام الدمى يساعد الطفل على اكتساب المهارات الاجتماعية وتغيير السلوك الاجتماعي ، وكذلك يستخدم مسرح الدمى في تعليم اللغة الام وأي لغة اجنبية . (حيلة ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٢٦)

وتعلمهم قواعد الصحة والامان بواسطة الدمى فإن التزامهم بها يكون اكثر ايجابية وتساعد الطفل في التعبير عن الذات .(ابو مغلي ، ٢٠٠٨ ، ص ١١١)

والدمى المتحركة بالاصابع يحبها الطفل ولاسيما عندما تتحرك وتتكلم وتغني من فوق خشبة المسرح ، تخاطبه فيفهم كل ما يدور من حوار فتتجدد قدراته الفكرية بمجالات الادراك التي تهيئها له ، وعلى المربية في رياض الاطفال الاهتمام بمسرح الدمى ، وأن تختار القصة في شكل يناسب عقل الطفل لأنه يجد اللذة في سماعه او رؤيته الشخصيات وهي تتحرك امامه ، وهذا سوف يكون لديه القدرة على استنباط القيم الخلقية مما تعرضه امامه ، الامر الذي يؤدي الى تفتح طاقاته وآفاق تأمله ، وان الصراع الدائر بين الخير والشر وبين الخطأ والصواب وانتصار الخير في النهاية يؤدي الى ادراك الطفل عدالة العقاب واهميته مما يؤدي الى نمو الوعي لديه وتقوى ذاكرته وتصوره للخبرات ، ونمو قدراته الخيالية التي لها دور في نمو افكاره وابتكاراته . كما يساهم مسرح الدمى في تنمية الادراك الحسي والادراك البصري لدى (الطفل) عن طريق الاحساس بحركة الدمى التعبيرية وايماءاتها والوانها وملابسها ، كما ينمو الادراك السمعي عن طريق تذوق الكلمات والاغنيات او الحوار الهادف والموسيقى الايقاعية المصاحبة للدمى ، وكذلك

يساهم مسرح الدمى بصورة كبيرة في تنمية المهارات الاجتماعية فهي تعينه على فهم الخطأ والصواب ، فتشكل سلوكه ، وعلى المربية اختيار الموضوع المفيد كالعادات الحميدة والسلوك الجيد . (زكريا ، ٢٠٠٩، ص ٤٣٢)

وإن مسرح الدمى في واقعه يكون أداة فعالة في التأثير على المشاهدين وإن كانت الوسائل المستخدمة فيه تتصف بالبساطة والإمكانات المحددة لكنها قادرة على اخراج صور وأشكال ذات تأثير مهم . (ابو معال ، ١٩٨٤ ، ص ٤٣)

إن اطفال ما قبل المدرسة أساليب خاصة في التربية يجب ان تتفق مع خصائصهم وتتبع من احتياجاتهم ، لذا يجب على المعلمة استخدام تلك الاساليب بهدف نمو قواهم الجسمية والعقلية والاجتماعية معا ، ويرتبط دور الدمية بجميع خصائص نمو الطفل النفسية والاجتماعية والعقلية . وتختلف أهمية ذلك الدور باختلاف مرحلة نموه ، ففي مرحلة الرياض يكون للدمية قيمة أكثر من أي مرحلة أخرى ، وإذا أحسنت المربية استغلال مقومات الدمية وخصائصها بما يتفق مع خصائص طفل الرياض تصبح من اكثر الوسائل التربوية تأثيرا عليه ، إذ استخدمت دمى المسرح منذ ١٨٨٥ وعلى المستوى التربوي لاعتبارها وسيلة مهمة لاكتساب الطفل عدد من القيم وسد حاجته من الافكار والمهارات وتنمية رغبته في التعليم وحب الروضة .(احمد ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠٥-١٠٦)

ويقوم مسرح الدمى (العرائس) أيضا بالتأثير في نفوس الاطفال وعقولهم ، وحيث يقوم بدور فعال باعتباره وسيلة ترفيهية وتعليمية تستخدم لتحقيق دورها الهام للاطفال على مستوى التعليم المباشر او على مستوى تحريك خيالهم وقدراتهم الابداعية في استدعاء الكثير من القصص الخيالية التي لها دور فعال في التنفيس عما بداخل الاطفال من طاقات كامنة تجعلها تخرج وتوجهه بأسلوب فعال ايجابي يحقق الاهداف المنشودة ويقلل من الجوانب السلبية السلوكية عندهم ، وبذلك لا تقل أهمية مسرح الدمى (العرائس) عن غيره من انواع فنون ومسارح الاطفال الاخرى . (صقر ، ٢٠٠٤ ، ص ٦٢)

وإن فن المسرح هو الاكثر اهمية في التوعية الاجتماعية باعتباره يقدم في اطار الحوار والموسيقى والاضاءة والملابس مغريات شكلية عديدة ليوصل بعدئذ معلومة مطلوبة توصيلها وترسيخها في الاذهان ، وقد وجد هذا الفن الى جانب الفنون الاخرى

(السمعية والبصرية) لتكون ادواتاً في خدمة المعرفة وتحبب الطفل بها ، كما ان المسرح يمكن ان يكون وسيلة ايضاح مشوقة للطفل . (يحيى ، ١٩٨٥ ، ص ٤٥)

ولقد وصف مارك توين في قيمة مسرح الاطفال قائلاً " اعتقد ان مسرح الاطفال من اعظم الاختراعات في القرن العشرين ، وان قيمته التعليمية الكبيرة التي لا تبدو واضحة او مفهومة في الوقت الحاضر سوف تتجلى قريبا ، فهو اقوى معلم للاخلاق وخير دافع الى السلوك الطيب اهتدت اليه عبقرية الانسان ، لأن دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة او في المنزل بطريقة مملة بل بالحركة المتطورة التي تبعث الحماس وتصل مباشرة الى قلوب الاطفال التي تعد انسب وعاء لهذه الدروس ، وان كتب الاخلاق لا تتعدى تأثيرها العقل ، وقلما تصل اليه بعد رحلتها الطويلة الباهتة ، ولكن حين تبدأ الدروس رحلتها من مسرح الطفل فإنها لا تتوقف في منتصف الطريق بل تمضي الى غايتها .

(وينفريد وارد ، ب. س ، ص ٤٤-٤٥)

وتبرز اهمية المسرح باعتباره انه يعمل على تقديم المفاهيم المجردة الى الاطفال في صورة حسية لأن تفكير الاطفال يغلب عليه الجانب الحسي الذي يعتمد الاشياء المحسوسة لأن المسرح يضع امام الاطفال الوقائع والاشخاص والافكار بشكل مجسد وملموس ومرئي ومحسوس مما يسهل ادراكهم للاشياء وفهم الامور المعقدة ، وهو بذلك يفوق الوسائل الاخرى مثل الاذاعة والتلفاز التي تعتمد حاسة او حاستين فقط في حين يعتمد المسرح كل الحواس . (احمد ، ٢٠٠٦ ، ص ١٦٦)

أنواع الدمى :

١- دمى القفاز

٢- دمى الخيوط

٣- دمى الظل (خيال الظل)

٤- الدمى الممثل

٥- دمى المسرح الاسود

٦- دمى القضبان (العصي)

١- دمى القفاز :

سميت بهذا الاسم لأن اليد تدخل فيها مثلما تدخل في القفاز ، وان شكلها يشبه القفاز ايضا ، وتكون هذه الدمية على شكل كيس يظهر فيه رأس الدمية وذراعاها ولا توجد لها ارجل ، ويتم تحريك الرأس وذراعيها بأصابع اليد من خلف المسرح من دون ان يظهر العارض الذي يقوم بالتحريك او الحديث ، وهي على نوعين منها دمى الاصابع والدمى الفكية .(قشوه ، ٢٠٠٦ ، ص ١٥)

أ- **دمى الاصابع** : وهي دمى تلبس في الاصابع ويكون بقص اصبع من قفاز ورسم الوجه عليه واستخدام عيون متحركة وشعر من خيوط الصوف ، وهذه الدمى تكون صغيرة تغطي اصبع واحد ، وكذلك هناك طريقة اخرى لدمى الاصابع وذلك برسم الوجوه المختلفة على الاصابع من الداخل ، ويساعد هذا النوع من الدمى اللاعب على تقديم عرض فيه الكثير من الدمى في وقت واحد وذلك باستخدام اصابع اليد جميعها .

(ابو مغلي ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٤)

ب- الدمى الفكية : وتتميز هذه الدمى في كونها ذات رأس كبير ذو فم متحرك ، والجزء العلوي من الفم والذي يمثل الرأس يتحرك بواسطة الاصابع (الخنصر ، البنصر ، الوسطى ، والسبابة) اما الجزء السفلي فيحركه اصبع (الابهام) ، ويمثل الفك السفلي ، ويرتبط الرأس بجسم على شكل انبوبة توضع فيه الحركة ، وتصنع هذه الدمى من القماش

(هارف ، ٢٠١٠ ، ص ٢٥)

٢- دمى الخيوط :

هي عبارة عن اشكال متصلة اجزاؤها ليتم التحكم فيها من اعلى بواسطة خيوط متينة مصنوعة من النايلون الرفيع الشفاف شديد المتانة ، لا ترى بوضوح في اثناء العرض ، او من اسلاك رفيعة ، ويتم تثبيت هذه الخيوط بجسم الدمية بأسلوب فني دقيق ، وتتكون الدمية من اجزاء منفصلة تثبت عليها الخيوط ليسهل تحركيها خاصة مفاصل الكتف والرأس والرقبة والوسط والارداف والساقين والقدمين ويتم تشغيلها بواسطة الخيوط المثبتة في حامل على شكل مصلب .(العناني ، ٢٠٠٧ ، ص ١٢٩)

٣- دمى الظل (خيال الظل) :

وهي تلك الدمى التي تصنع من الورق المقوى أو من الجلود ، وتكون مسطحة الشكل وترتبط اجزاؤها بمفاصل تساعد في تحريك هذه الاجزاء ، وتكون على اشكال

مختلفة ، منها الادمية والحيوانية والجماد (كرسي ، خريطة ، حقيبة ، قلم ، ممحاة) ، ويوضع خلف الدمية مصدر ضوئي يعمل على اسقاط ظل الدمية على شاشة فيراه المشاهدون من الجهة الاخرى للشاشة . (الجندي ، ٢٠١٠ ، ص ٤٧)

٤- الدمى ا لممثل :

هي الدمى التي تلبس مثل الملابس ، ويطلق عليها (الدمى المرتداة) او (دمى الثوب) ، وتتكون من خمس قطع (قطعة الرأس ، والاربعة الباقية تشكل الايدي والارجل) ، اما الجسم فيكسى بملابس ذات حشوات بحيث تتلاءم مع حجم الرأس والاطرف ، ويكون ارتفاع هذه الدمية مقارب لحجم وارتفاع الممثل (طفل او شخص) ، ويمكن عن طريق هذه الدمية تحريك الاصابع والعيون ورفع الحواجب للتعبير عن الدهشة ، مثل الدمى الممثلة لشخصية نعمان في المسلسل التربوي (افتح يا سمسم) . (هارف ، ٢٠١٠ ، ص ٢٧)

٥- دمى المسرح الاسود :

وهي نوع من انواع الدمى ، يسلط الضوء على الدمى ، ويرتدي الشخص المحرك للدمية ملابس سوداء وغطاء للرأس أسود بحيث لا يراه المشاهدون طيلة فترة العرض . (يوسف ، ٢٠٠٩ ، ص ١١٣)

٦- دمى القضبان (العصي) :

تمتاز هذه الدمى بجمالها ، وهي تصنع من عصا توضع على قمتها مادة معينة ، بحيث تشكل رأس الدمية ، وترسم تقاطيع الوجه بحسب الدور الذي تقوم به الدمية ، وتكسى العصا بقماش ، ويقوم الممثل بالقبض عليها وتحريكها بما يتناسب واحداث القصة . (العناني ، ٢٠٠٧ ، ص ١٢٩)

أهمية مسرح الدمى :

١- يفيد التلاميذ من الناحية المعرفية الحصول على المعلومات وتعلم المهارات في جو من المتعة والتلقائية وزيادة الدافعية في التعلم اكثر من الطرق التقليدية .

(بن فرخ ، ب. س ، ص ٥٨)

٢- يعمل على تدريب التلاميذ على التعاون والعمل الجماعي المشترك .

٣- يساعد على اكتساب التلاميذ مهارات في الاكتفاء والتعبير والنطق والاداء الحركي

(دواره ، ٢٠١٠ ، ص ٢٥)

٤- يساعد على اثارة الاهتمام والعمل على التذكر وتثبيت التعليمات او المعلومات .

٥- يتضمن مسرح الدمى قيماً نفسية ممتازة بالنسبة للقائمين بالتمثيل من التلاميذ إذ تتلاشى المصلحة الشخصية والخجل والضعف والخوف . (عبيد ، ٢٠١١ ، ص ٣١٥)

٦- وسيلة مهمة لمعالجة مشاكل السلوك الاجتماعي إذ بامكاننا أن نقدم لهم عرض دمى نوضح فيه السلوك وما هي اسباب رفضه ، وما هو السلوك المرغوب فيه .

٧- تساعد الدمى على تنمية القدرات الابداعية لدى التلاميذ .

٨- تساعد الدمى على تعليم التلاميذ قواعد الصحة والامان فإن التزامهم يكون اكثر ايجابية .

٩- تعد الدمى اداة مشوقة وممتعة عند استخدامها في تقديم المادة الدراسية .

(ابو مغلي ، ٢٠٠٨ ، ص ١١١-١١٢)

١٠- وسيلة لتنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين ٠(الحسين ، ٢٠٠٦ ، ص ١٥)

١١- تمثل الدمية وسيلة فعالة لحل المشكلات .

١٢- يساعد التمثيل والمسرح باستخدام الدمى على تثبيت المعلومة لدى التلاميذ .

١٣- يساعد التمثيل والمسرح باستخدام الدمى اكتساب التلاميذ مهارات التواصل والحديث والاتصال مع الاخرين .(فارس ، ٢٠٠٦ ، ص ١٥٠)

١٤- يساعد المسرح على ترويض الجسم وتنمية الحواس .

١٥- يساعد المسرح في تقوية رابطة الصداقة والثقة بالنفس .(عليان ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٣)

١٦- تمثل الدمية وسيلة للتعبير عن الافكار والموضوعات المختلفة لأن الدمية تظهر كأنها حقيقة بالنسبة للطفل فهو يتقبل منها بصورة غير مباشرة .

١٧- تساعد الدمية على تنمية خيال الطفل . (موسى ، ١٩٩٢ ، ص ٢٩)

١٨- تنمي الدمى قدرات الاستماع النقدي وسرعة التفكير .

١٩- تساعد الدمى على بناء صورة ايجابية للذات .

٢٠- تنمي الدمى المهارات اليدوية لدى التلاميذ سواء في التصنيع او التشغيل .

(عفانة ، ٢٠٠٨ ، ص ٨١)

أنواع التمثيل في مسرح الطفل :

يصنف التمثيل في مسرح الطفل الى خمس انواع هي :

١- مسرحيات تتولى الدمى (القفازية ، العصوية ، الماريونيت ، خيال الظل) تجسيداً لها .

٢- مسرحيات يمثل بها الاطفال وحدهم بمصاحبة الدمى .

٣- مسرحيات يتولى فيها الاطفال تمثيل الادوار في مختلف الشخصيات .

٤- مسرحيات يمثل فيها الاطفال الى جانب الكبار .

٥- مسرحيات يمثل فيها الكبار وحدهم للاطفال .(ابو مغلي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠٤)

(عروض الدمى)

عروض الدمى :

وهي الوسيط الذي من خلاله يتواصل فريق العمل مع التلاميذ ، ويمكن للعرض المسرحي أن يكون داخل قاعة المدرسة او في ساحة المدرسة ، ويأخذ اسلوب العرض عدة اشكال منها ما يتصف بعرض مسرحي كامل امام التلاميذ ويشاركوا فيه بعد انتهاء المسرحية (مشاركة جزئية) او مشاركة التلاميذ منذ البداية (مشاركة كاملة) مع الممثلين في الحدث الدرامي ، وبالتالي لا يوجد حد فاصل بين الممثل والمشاهد .

(نواصرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٠)

وان عروض مسرح الدمى (العرائس) هو نوع من انواع التمثيل تؤدى فيه الحركات بواسطة الدمى ، تحرك من وراء ستار يصلح لعرض القصة في بساطة ويعتمد على الحركة اكثر من اعتماده على الحوار اللفظي . (احمد ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢٦)

والعرض المسرحي كالبناء المعماري لا تتكون صورته النهائية الا باستكمال جميع عناصره ، والادوات المكونة له ، ومن العناصر المكونة للعرض المسرحي هي :

١- الاخراج المسرحي

٢- الممثل

٣- النص

٤- الديكور والاكسسوار

٥- الاضاءة

٦- الازياء

٧- الماكياج

٨- المؤثرات الصوتية والموسيقى

وقد تتفاوت اهمية هذه العناصر في العرض حسب وجهة نظر شخص دون آخر ، ولكن الثابت ان لكل عنصر من هذه العناصر اهمية محددة لاسيما يقوم بها في أثناء العرض ولا يجب النظر الى العناصر التقنية كالازياء والديكور والاضاءة والماكياج والمؤثرات بوصفها مجرد عناصر مكملة لأنها مع بقية العناصر تشكل صورة العرض المسرحي الحقيقي الاصيل ، وتلعب دوراً جمالياً وتعطي للمسرح ابعاداً فنية وتعمق متعة التذوق وسحر الفرجة . (شواهين ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٤)

ولهذا اهمية كبيرة إذ ان للطفل موقفا ليس تجاه المسرحية المعروضة فحسب وانما تجاه الفن ككل ، فإذا كانت تجربة الطفل المسرحية الاولى غير ممتعة فإنه على الاغلب لن يحاول تكرارها ثانية ، وإذا سئل فإنه يجيب بداية بأنه لا يحب المسرح ، اما إذا كانت العكس ، فسوف يكون الطفل تجاه المسرح في المستقبل متجددة من خلال تجربته الاولى مع العرض المسرحي ٠(الفرخ ، ٢٠١١ ، ص ٣٨)

وبجانب كل هذا لابد أن تهتم بالمؤثرات الصوتية ايضاً المرافقة لعروض الدمى واستخدامها بالوقت المناسب ، مثل خرير الماء ، وبعض اصوات الطيور والحيوانات بحيث يتم تسجيلها على كاسيت ، وتشغل آلة التسجيل عند الحاجة لها مع مراعاة ألاّ يفوق صوت هذه المؤثرات الصوتية صوت الدمى ، وفي اغلب الاوقات ينتهي العرض المسرحي بمشاركة الاطفال للدمى بأغنية مما يكسب العرض جاذبية اكثر لدى الاطفال . (ابو مغلي ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٦)

أنواع العروض المسرحية :

للعروض المسرحية انواع مختلفة بحسب طريقة الاداء ونوع الممثلين ، ويمكن تصنيفها الى :

١- مسرح العروض البشرية: وهو عبارة عن مجموعة النشاط المسرحي الذي يقوم بها الاطفال أنفسهم لجمهور من زملائهم وأساتذتهم وأحياناً اولياء الامور.

٢- عرض مسرح الدمى : وهو عبارة عن مسرحيات تكتب للاطفال قد تتناول موضوعات خيالية تؤديها مجموعة من الدمى او (العرائس) الصناعية ذات الالوان المبهرة ، تتحرك بواسطة خيوط على اصوات الممثلين الذين اختفوا خلف الستار ، وهذا النوع من العروض يجذب انتباه الاطفال الصغار ويمكن استغلاله في موضوعات هادفة .

٣- عروض مسرح خيال الظل : وهو نوع من انواع العروض المسرحية تعتمد على تسليط الظلال على شاشة تظهر الاشكال امام المشاهدين .

٤_ عروض المسرح الاسود . (احمد ،٢٠٠٦، ص٢٥٩)

خطوات اعداد عرض مسرحي كامل للدمى :

للقيام بإعداد عرض مسرحي باستخدام الدمى ، يجب اتباع الخطوات الآتية بالتسلسل :

١- اختيار القصة او الدرس وتمثيله على المسرح .

٢- تحديد الشخصيات التي تلعبها الدمى .

٣- انتاج الدمى كاملة بالملابس .

٤- توزيع الادوار على التلاميذ على وفق الشخصية التي سيلعبها كل واحد منهم .

٥- التسجيل الاذاعي للمسرحية كاملة بالموسيقى التصويرية .

٦- اعداد المسرح والمناظر المناسبة .

٧- التوليف بين الاصوات (ادوار الدمى) وحركات المسرحية والدمى في اكثر من تجربة (بروفة) استعداد لاختيار التلاميذ في الصف او حيث يشاء المعلم وتبعاً للظروف المدرسية والغرض التعليمي . (الحيله ،٢٠٠١،ص٢١٨)

أمور يجب مراعاتها عند الاخراج المسرحي للدمى :

هناك العديد من الامور التي يجب الالتزام بها عند الاخراج المسرحي للدمى ، نذكر منها :

١- على محرك الدمى المبالغة في حركة الدمية وصوتها ، فهي ليست صورة حقيقية للانسان او الحيوان بل هي تقليد له .

٢- كن على وعي عند تحريكك للدمية لأنها تستطيع القيام بأعمال لا يستطيع الانسان العادي القيام بها ، لذا قم باستغلال هذه الميزة ، فالدمية تتكلم وفمها مغلق ، وتبكي من غير دموع ، وتسبح في نهر غير موجود .

٣- الدمية التي تتكلم هي التي تتحرك ، والدمية التي لا تتكلم تبقى ساكنة ، وهذه من اهم الامور التي يجب مراعاتها عند الاخراج المسرحي .

٤- يجب وضع تعليمات خلف المسرح تحدد مهام المشاركين .

٥- الصوت من الامور المهمة في العرض المسرحي ، فإذا كان الصوت منخفض فلن يتمكن الجمهور من الاستماع .(الحيلة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٧٠)

٦- ان تكون مدة عرض الدمية قصيرة ، وأن يتناسب العرض مع مستوى الفئة المستهدفة .

٧- أن يرافق عرض الدمية مؤثرات صوتية ولاسيما الموسيقى .

٨- تجنب الاطالة في العرض المسرحي بحيث تسبب الملل .(عبيد ، ٢٠١١ ، ص ٣١١)

٩- تحريك الدمى بحيث هناك تزامن بين حركة النص وحركة الدمية وأن تكون لكل دمية شخصية مستقلة وأن تكون الاصوات متميزة عن الاصوات العادية وأن لا تتحرك دميتان في نفس الوقت على المسرح اثناء قيام احدهما بدورها على المسرح لأن ذلك يشتت انتباه الجمهور .

١٠- ان الممثل في مسرح الدمى يحتاج الى نفس التدريب والمهارة التي يحتاجها الممثل العادي مثل الاطلاع على النص ... الخ .

١١- تخصيص ركن للدمى او مكتبة الدمى او صندوق الدمى بحيث استخدامها من قبل الاطفال خلال اوقات النشاط الحر والموجه .(ابو مغلي ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٦)

١٢- يجب ادراك ان مسرح الدمى يعتمد اساساً على المرئيات وعلى الحركة لذلك يجب ان نضع في اعتبارنا ان يصل الموضوع الى المشاهد أساساً عن طريق المرئيات والحركة . (المتنبي ، ١٩٨١ ، ص ١٥)

أماكن العروض المسرحية:

يمكن تقسيم الاماكن التي تقدم بها العروض المسرحية على :

١- العروض في البيئة المفتوحة .

٢- العروض في البيئة المغلقة .

١- العروض في البيئة المفتوحة : وتشمل :

أ- ساحة المدرسة : وهو المكان المخصص للتلاميذ والذي فيه يتم الطابور الصباحي للتلاميذ والذي فيه يؤدي التمارين المنوعة ، وتوجد هذه الساحة منصة يقف عليها قائد النشاط الصباحي والتي تتميز بعلوها عن سطح الارض إذ ان تلك المنصة كأنها وضعت للمسرح وتقديم عروضه عليها من انسب مكان يمكن تقديم العرض المسرحي عليها لكافة تلاميذ المدرسة او جزء منهم ، ويحتاج العرض المسرحي في ساحة المدرسة الى تصميم وادارة العرض من حيث المناظر والديكور .

ب- حديقة المدرسة : يتم استغلال حديقة المدرسة من خلال اقامة منصة مرتفعة فيها لتحل محل المسرح ، يجلس التلاميذ من حولها او امامها (المنصة) كي يشاهدوا العرض المسرحي المقدم لهم ، ويتميز العرض المسرحي المقدم في حديقة المدرسة بالمناظر الجميلة الطبيعية ، ويكون للحديقة التأثير النفسي الجيد لدى التلاميذ .

ج- الملعب المدرسي : وهو المكان المخصص للالعاب الرياضية ، اما كرة القدم فتكون ذات الارضية العشبية او الصلبة او لكرة السلة او الطائرة ، ويتميز بالمكان الفسيح الذي يمكن أن تصنع فيه منصة متنقلة وذات علو مناسب يتم عليه احداث العرض المسرحي .

٢- العروض في البيئة المغلقة :

أ- مسرح المدرسة

ب- قاعات المدرسة

ج- حجرة الفصل

أ- **مسرح المدرسة :** هو المسرح الذي يتم انشاؤه لتقديم العروض المسرحية المختلفة ، هو عبارة عن قاعة كبيرة قادرة على استيعاب اعداد كبيرة من التلاميذ ، وتتميز تلك القاعة بوجود منصة ، وهو المكان الذي يؤدي فيه الممثلون الاحداث والمواقف المختلفة ، ويتميز المسرح المدرسي بأنه مكان مهيأ للعرض المسرحي ولاسيما الديكور والاضاءة والاكسسوارات المساعدة ، ولكن يمكن ان نشير ان معظم مدارسنا اليوم تخلو من المسارح .

ب- **قاعات المدرسة :** ويقصد بقاعات المدرسة المكان المغلق الذي تستخدم فيه الانشطة المنوعة والاجتماعات .. الخ ، وهنا يقوم المعلم بإقامة خشبة للمسرح بتكاليف زهيدة وحسب امكانيات المدرسة مع تثبيت اعمدة من الخشب على حدود المنصة مع عدة امتار من القماش من أي نوع لتكوين الستار اللازم للمسرح .

ج- **حجرة الفصل :** هو الفصل الدراسي ، وهو المكان المخصص للتلاميذ لتلقي المواد الدراسية المختلفة من معلميه ، وهو المكان الذي يقضي فيه التلميذ معظم وقته مما يترتب عليه الشعور بالملل والضجر ، لذلك من خلال المسرح داخل حجرة الدراسة يمكن تحبيب التلاميذ لهذا المكان ، ويعد الفصل الدراسي هو المكان المناسب للتدريس الممسرح وهو المكان المناسب لتقديم المسرحيات التعليمية ، ويتغلب المعلم داخل حجرة الدراسة على النقص الحاصل بالادوات والمناظر والديكور والملابس والاضاءة .

(عفانة ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٩-١٢٣)

مبررات استخدام الدمى القفازية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض

١- يمكن تطويع الدمى القفازية لأي غرض أو هدف يمكن تقديمه للاطفال كمنهج تربوي او معلومات ثقافية واجتماعية ممزوجة بالتسلية .
٢- قليلة التكلفة ، حيث يمكن عمل نماذج مختلفة من البشر والحيوانات شخوصاً للمسرحية .
٣- دمى القفاز سهلة التحريك اذا ما قورنت ببقية انواع الدمى (الماريونيت ، العصا) ، فهي تعتمد على كف المحرك وساعده .(اوتو وآخرون ،١٩٧٦ ، ص ٦١)
٤- مسارح دمى القفاز يمكن ان تكون متحركة وسهلة الصنع ، إذ ان فناني مصر كانوا يحملون الدمى والمسرح على اكتافهم .(احمد ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٥)

الفرق بين المسرح الآدمي ومسرح الدمى

١- ان المسرح الآدمي يكمن في نوع الممثلين فهم من البشر ، أما في مسرح العرائس فهم من موضوعات خيالية أبدعها خيال المؤلف ، وصنعتها موهبة الفنان ، وحركتها ارادة المخرج في أيدي جماعة من الفنانين في اطار النص الذي كتبه المؤلف من وحي خياله .
٢- إن الجمهور من الاطفال دائما يحب المغامرات أو عالم الخيال حيث الحيوانات الناطقة والاساطير والبطولة وهذا يحققه المسرح الآدمي ، اما مسرح الدمى فهو يعطي للكاتب حرية اكثر فيما يتناسب مع رغبات الاطفال ، ومع ما يتناسب مع خصائص مراحل نموهم بشكل غير مقيد .
٣- مجالات الحرية في الابداع في مسرح الدمى تفوق المسرح الآدمي الى درجة كبيرة ، مما يتيح للكاتب أن يسبح مع الاطفال في الاجواء التي تشوقهم وتتفق مع خصائص مراحل نموهم بحرية نادرة وانطلاق لا تحده قيود المسرح الآدمي العادي .
٤- أساس الكتابة في هذا المسرح الافادة من ابداع الشخصيات واجواء وحوادث ومواقف لا يقوى على تحقيقها الآدميون على خشبة المسرح العادي .

٥- على الكاتب أن يعرف المستوى الفني لمن سيقومون بصنع الدمى وتحريكها لأن الكتابة لمسرح دائم له امكاناته وفنانوه من الكبار المحترفين تختلف عن الكتابة لمسارح الدمى في المدارس .

الدراسات السابقة :

وجدت الباحثة العديد من الدراسات السابقة التي تناولت المهارات وعروض مسرح الدمى كل على حدة ، لذلك قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة على مجموعتين ، الاولى تتعلق بعروض مسرح الدمى لدى اطفال الرياض ، والثانية تتعلق بالمهارات الاجتماعية ، وسوف تستعرض الباحثة في الآتي :

المجموعة الاولى : دراسات تناولت مسرح الدمى

١- الدراسات العراقية

أ- دراسة العامري (١٩٩٦)

(أثر استخدام مسرح الدمى في تعليم وحدات الخبرة لرياض الاطفال في العراق)

هدفت هذه الدراسة الى تعرف اثر استخدام مسرح الدمى في تعليم وحدات الخبرة وهي (أسرتي ، الشتاء ، وسائط النقل) ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وكانت المجاميع تمثل (مجموعتين تجريبية ومجموعتين ضابطة) ، وقد اختارت الباحثة العينة عشوائيا ووضعتها بشكل اربع مجاميع ، بلغ عدد اطفال كل مجموعة (٢٠) طفلاً وطفلة ، ولقد تحدد البحث بروضتين في مدينة بغداد في منطقتين مختلفتين في المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي في بغداد وهما (روضة الكرامة في المنصور) ، وتمثل المنطقة الاولى ذات المستوى فوق المتوسط (وروضة البنفسج في منطقة الشعب) ، وتمثل المنطقة الثانية ذات المستوى دون المتوسط ، وتحدد البحث بأطفال الصف التمهيدي الذين تتراوح اعمارهم من (٥ – ٦) سنوات .

وقد استخدمت الباحثة اختباراً تحصيليا شاملا لوحدات الخبرة الثلاث ، قامت الباحثة باعداده وتم استخراج صدق اداة البحث ، وقامت بتحليل فقراته احصائيا .

واستخدمت الباحثة معادلة كوبر لاستخراج نسبة الاتفاق ، والاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي (كا^{2}) لتكافؤ المجاميع ، ومعادلة الصعوبة لتشخيص مدى صعوبة فقرات الاختبار ، ومعادلة معامل التمييز لتعرف

قوة تميز فقرات الاختبار . وقد اظهرت النتائج رفض الفرضيات الثلاث وهي :

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية عند مستوى (٥,٠٥) بين المجموعتين (ت) و (ض) في الاختبار البعدي وفقا لمنطقة سكن العينتين في الاختبار التائي (t – test) .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية عند مستوى (٥,٠٥) بين المجموعتين (ت) و (ض) في الاختبار البعدي في المنطقة السكنية الاولى (المنصور) في الاختبار التائي (t – test) .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية عند مستوى (٥,٠٥) بين المجموعتين (ت) و (ض) في الاختبار البعدي في المنطقة السكنية الثانية (الشعب) في الاختبار التائي (t – test) .

وقبول الفرضية الرابعة ، وهي :

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية عند مستوى (٥,٠٥) بين المجموعتين التجريبيتين في الاختبار البعدي في المنطقتين السكنيتين في الاختبار التائي (t – test) .

ولقد أظهرت نتائج البحث تفوق اسلوب مسرح الدمى في تعليم وحدات الخبرة على اسلوب التعليم الاعتيادي مما يعني فاعلية اسلوب التعليم بواسطة مسرح الدمى .

(العامري ، ١٩٩٦)

ب- دراسة عبد الله وآخرون (١٩٩٨)

(تقويم سلوك الاطفال باستخدام مسرح الدمى)

هدفت هذه الدراسة الى الاجابة على الاسئلة الآتية :

١- ما هي ابرز المشكلات التي يبديها الاطفال في الحضانة والمنزل وتعد مصدراً لانزعاج واضطراب الآباء والامهات والمربيات في موقف التعامل مع الطفل ؟

٢- هل يختلف تقدير اولياء الامور عن المربيات من حيث تقدير الاهمية المرتبطة بمجموعة المشكلات السلوكية ؟

٣- هل هناك اثر للبرنامج المعد لمسرح الدمى في علاج المشكلات السلوكية لدى الاطفال ؟

ولقد استخدم الباحثون التطبيق التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة ، واشتملت عينة الدراسة على (٣٥) طفلاً وطفلة تراوحت اعمارهم بين (٣- ٤) سنوات ، واستغرق تطبيق البرنامج مدة ثلاثة اشهر بواقع عرضين مسرحيين في الاسبوع ، واعد الباحثون استبانة تضمنت (٤٦) فقرة ، وعولجت البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وتحليل التباين من الدرجة الاولى ، وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

١- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الدرجات بين الاختبارين القبلي والبعدي ، وكان الفرق لصالح الاختبار البعدي .

٢- يوجد تباين في تكرار المشكلات وظهورها بين الاسرة والحضانة ، وهذا يعود الى اسباب عديدة منها اختلاف المواقف ذلك لأن مواقف السلوك داخل الاسرة هي غير مواقف السلوك داخل الحضانة ؛ لأن طبيعة المميزات الموجودة والتي تحيط بالطفل داخل الاسرة تختلف عما هو من مميزات في محيط الطفل في الحضانة ، وهذا سوف يؤدي الى اختلاف المشاكل في كل موقف .

(عبد الله وآخرون ، ١٩٩٨ ، ص ٩٦-٩٩)

ج- دراسة السامرائي (١٩٩٩)

(أثر استخدام الدمى القفازية في تنمية بعض الخبرات المقبولة اجتماعياً لدى اطفال الرياض) ٠

هدفت هذه الدراسة الى تعرف أثر استخدام مسرح الدمى القفازية في تنمية بعض الخبرات المقبولة اجتماعياً لدى اطفال الرياض والمتمثلة بـ (الجوانب الاجتماعية والصحية والوطنية والدينية) ومقارنة الخبرات الاجتماعية المكتسبة عن طريق مسرحيات الدمى القفازية مع الطريقة الاعتيادية المتبعة في سرد القصص المتضمنة الخبرات

المقبولة اجتماعيا نفسها ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة مؤلفة من (٦٠) طفلا وطفلة بعمر (٥ – ٦) سنوات واستغرقت التجربة سبع اسابيع بواقع ثلاث عروض في الاسبوع ، اما اداة البحث من صنع الباحثة ، وقد استخرجت صدقها وثباتها والقوة التمييزية لفقراتها ، وقد اظهرت نتائج البحث ان :

١- لمسرحيات الدمى اثر كبير في تنمية الخبرات المقبولة اجتماعيا عند اطفال الروضة حسب رأي الامهات والمعلمات مقارنة بالاسلوب الآخر .

٢- وجود بعض الفروق المعنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في المجالات الاربعة إذا كان هناك تمايزاً في الجانبين الاجتماعي والصحي ، وقد جاءت نسبة دلالة عالية كان بعضها لصالح المجموعة التجريبية ، بينما لم يظهر الفرق بهذا المستوى في المجالين الوطني والديني .(السامرائي ، ١٩٩٩)

أ- دراسة الطوي (٢٠١١)

(أثر استخدام مسرح الدمى في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي لدى اطفال الرياض)

هدفت هذه الدراسة الى تعرف أثر استخدام مسرح الدمى في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي لدى اطفال الرياض ، ولقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا الاختبار القبلي والاختبار البعدي مع وجود مجموعة ضابطة ، إذ درست المجموعة التجريبية الاولى على وفق مسرح الدمى ، ودرست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية ، وبلغت عينة البحث (٥٠) طفلاً وطفلة موزعين بواقع (٢٥) طفل وطفلة في المجموعة التجريبية و(٢٥) طفلاً وطفلة في الطريقة الضابطة ، وقد أجريت عملية تكافؤ المجموعتين في متغيرات (الجنس ، العمر ، المستوى التعليمي للاباء والامهات ، عدد افراد الاسرة ، تسلسل الطفل بين اخوته ، درجات النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي) ، وأعدت الباحثة الخطط اللازمة (

الخطط التعليمية) وعددها (١٠) خطط لكل مجموعة ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

١- يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس النمو الاجتماعي ولصالح الاختبار البعدي .

٢- يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس النمو الاجتماعي ولصالح المجموعة التجريبية .

٣- يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي على اداة المحصول اللفظي ولصالح الاختبار البعدي .

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اداة المحصول اللفظي في الاختبار البعدي . (الطوي ، ٢٠١١)

هـ- دراسة حمود (٢٠١١)

(الوظيفة الجمالية والتربوية للدمى في عروض مسرح الطفل)

هدفت هذه الدراسة الى تعرف دور مسرح الدمى التربوي والجمالي في تطوير قابليات الاطفال وتنشئتهم كونها وسيلة من وسائل التعبير ، ولقد حددت الباحثة مجتمع البحث المكون من (٨) عروض دمى ، واستخدمت الباحثة (٣) عروض مسرحية كعينة ، واستخدمت الباحثة الطريقة القصدية لاختيار العينة وذلك لكونها تحمل مفاهيم تربوية وجمالية ، وكذلك كون الدمى المستخدمة من نوع الدمى القفازية ودمى العصا ، وهي الانسب لتحقيق اغراض البحث ، واعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي الوصفي ، إذ قامت الباحثة بتحليل محتوى العروض واستخراج الدور الذي قامت به الدمى في ايصال المفاهيم التربوية والقيم الجمالية في عروض مسرح

الاطفال ، ولقد اعتمدت الباحثة على مؤشرات الاطار النظري في تحليل عينات البحث ، وقد اسفر البحث عن النتائج التالية :

١- يكون تحصيل الاطفال باستخدام مسرح الدمى نافع اكثر من تحصيلهم عند استخدام الطريقة العادية .

٢- ترسيخ المعلومات والمفاهيم الاخلاقية والتربوية لزمن اطول عند مشاهدتهم لمسرحيات الدمى .

٣- إنّ لمسرح الدمى دوراً في تنشئة الاطفال وتطوير قابلياتهم .

٤- عروض مسرح الدمى وسيلة فعالة لايصال المعاني والقيم والاخلاق والسلوكيات المراد ايصالها .

٥- كل العناصر المستخدمة في عروض الدمى هي قريبة من ادراك الطفل وقابلياته الذهنية .

٦- لوحظ مراعاة الفئات العمرية في صياغة النصوص إذ انها كانت مقدمة الى فئات عمرية معينة وليس لكل الفئات .

٧- الموسيقى او الغناء كل له حضور بالغ في ايصال المفاهيم والقيم بصورة ممتعة ومشوقة هادفة .

٨- تضافرت جميع العناصر السمعية والبصرية في اظهار صورة مسرحية عرائسية متكاملة وبقيم جمالية واضحة كون الطفل مرهف الحس فهو يتذوق الجمال ويخلق له المتعة والترفيه ٠(حمود ، ٢٠١١)

٢- الدراسات الاجنبية :

أ- دراسة (لازير Layser ، ١٩٨٤)

الموسومة (الاثر التربوي للدمى على اطفال الروضة)

استهدفت هذه الدراسة توضيح اثر الدمى التربوي كونها ذات قيمة تعليمية ومصدراً في التعليم الاعتيادي والخاص ، وأوضحت الدراسة أن للدمى اربعة منافع رئيسية :

١- المساعدة في التعليم الاعتيادي .

٢- كونها اداة تعليمية لغرض نمو الدافعية .

٣- وسيلة علاجية .

٤- اداة للتسلية او الترويح لقضاء اوقات الفراغ .

(Layser , 1984 , PP.33-36) (نقلا عن السامرائي، ص١٤)

ب- دراسة (مارجاند Marchand ، ١٩٨٦)

الموسومة (اثر استعمال الدمى في اكساب الطفل المهارات)

استهدفت هذه الدراسة اعداد منهج لسرد القصص تشترك في عرضه الدمى لأطفال في عمر (٤-٨) سنوات تدربهم على مهارات الاسعافات الاولية لأنه كثيراً ما يتعرض الطفل بهذا العمر للحوادث سواء كانت في الروضة او في البيت .

استعرض البرنامج لسعات النحل و الحروق والكدمات والرضوض ، وقد تم التوصل الى نتائج ملحوظة في تقدم الاطفال الذين خضعوا للبرنامج .

(Marchand , 1986 , PP.53-54) (نقلا عن السامرائي،ص١٤)

ج- دراسة (كارتس Cartis ، ١٩٨٩)

الموسومة (اثر استعمال مسرح الدمى لتوسيع ودفع الاطفال للقراءة)

سعت الباحثة الى تعرف دور مسرح الدمى لدفع الاطفال للقراءة ، إذ ينبغي ان تستعمل القراءة بطريقة تدفع الاطفال لحب القراءة على ان يقوم المعلمون

والاباء وامناء المكتبات بتوجيه الاطفال نحو الكتب بوسائل متعددة مما يزيد من خيال الاطفال ويشجعهم على القراءة كالكتب الموظفة للمسرح ومسرح الدمى والاغاني ، ورواية القصص ، مما يساعدهم على صنع الدمى الخاصة بهم ، ومسرحة القصص والقيام بتمثيلها .

واظهرت التجارب ان المسرح يجعل القصص تتسم بالحيوية اكثر من قراءتها .

(Cartis , 1989 , PP.80-163) (نقلا عن السامرائي،ص٢٣)

المجموعة الثانية (دراسات تناولت المهارات الاجتماعية)

أ- دراسة التميمي (٢٠٠٠)

(أثر اسلوب النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة)

هدفت الدراسة الى معرفة أثر اسلوب النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي للتحقق من فرضيات البحث ، وقد تكونت عينة البحث من (٣٢) طفل وطفلة الذين تم تشخيصهم على انهم يمتلكون المهارات الاجتماعية خاطئة والذين اختيروا من روضة (صقور الجو) في مدينة صدام ، تم توزيعهم عشوائيا على مجموعتين متساويتين ، استخدم مع المجموعة التجريبية اسلوب النمذجة مع البرنامج الارشادي ، ولم تتعرض المجموعة الضابطة الى أي اسلوب ارشادي ، ولقد بلغ عدد جلسات البرنامج (١٢) جلسة مدتها (٣٠) دقيقة استمرت (٦) اسابيع ، وتم التوصل الى النتائج التالية :

١- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المهارات الاجتماعية المقدمة لم عن طريق اسلوب النمذجة وبدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) .

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المهارات الاجتماعية عند مستوى (٠,٠٥) بحسب تقدير الام بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التي طبق عليها اسلوب النمذجة .

٣- قد تبين ان اسلوب النمذجة فعال وضروري في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة .

ب- دراسة الحميضي (٢٠٠٤)

(فعالية برنامج سلوكي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم)

هدفت الدراسة الى معرفة فعالية برنامج سلوكي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم الذين يعانون من نقص المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة ، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي (ذو المجموعتين وذو المجموعة الواحدة) (ذو المجموعتين – ضابطة وتجريبية – وقياس قبلي وبعدي ، ذو المجموعة الواحدة وقياس قبلي وبعدي) ، وكانت

المجموعتان (التجريبية والضابطة) متجانستين من حيث متغيرات (العمر ، الجنس ، درجات الذكاء ، درجات المهارات الاجتماعية) ، وتتكون كل مجموعة من ثمانية اطفال من مجموع (١٦) طفل تتراوح اعمارهم (٨ – ١٣) سنة ومستوى ذكاء (٥٥ – ٧٠) من المتخلفين عقليا القابلين للتعلم من المنتظمين في صفوف التربية الفكرية بمدرسة (أسعد ابن زرارة الابتدائية) بمدينة الرياض .

وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) بعد تطبيق البرنامج السلوكي لصالح القياس البعدي .

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم (المجموعة الضابطة) بعد تطبيق البرنامج السلوكي .

٣-وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات رتب درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج السلوكي لصالح المجموعة التجريبية . (الحميضي ، ٢٠٠٤)

ج- دراسة الزهيري (٢٠٠٥)

(أثر لعب الادوار في انماء بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة)

هدفت الدراسة الى معرفة أثر لعب الادوار في انماء بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة ، ولقد تم اجراء هذه الدراسة على مجتمع مؤلف من (٢٤٣٨٠) طفلاً وطفلة بواقع (١٢٥٨٦) طفلا و(١١٧٩٤) طفلة موزعين على (١٤١) روضة حكومية بين تربية بغداد (الكرخ الاولى والثانية) والبالغ عدد اطفالها (٢٥٠) طفل وطفلة بواقع (١٢٠) طفل و(١٣٠) طفلة ، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٤٠) طفل وطفلة ، وقسمت العينة العشوائية الى مجموعتين متساويتين من كلا الجنسين ، فأصبح عدد افراد كل مجموعة (٢٠) طفل وطفلة ، ولقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واختبار قبلي وبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة إذ دربت المجموعة التجريبية على اسلوب لعب الادوار ، بينما تركت المجموعة الضابطة من دون

تدريب ، وكوفئت المجموعتان في المتغيرات (الجنس ، العمر ، التحصيل الدراسي للاب والام) ، وقد اعدت الباحثة مقياس المهارات الاجتماعية إذ تم التحقق من صدقه وثباته . وقد اسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

١- هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تطبيق البعدي ما بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

٢- هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجات المهارات الاجتماعيةلدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .(الزهيري ، ٢٠٠٥)

د- دراسة الونداوي (٢٠٠٧)

(تأثير برنامج قصصي بالحاسوب في تطوير السلوك الاجتماعي لطفل الروضة)

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير البرنامج القصصي بالحاسوب في تطوير السلوك الاجتماعي لطفل الروضة ، واشتملت العينة على (٥٦) طفلاً وطفلة من بين اطفال روضة الرياحين في مدينة بغداد ممن هم بعمر (٤ – ٦) سنوات من كلا المرحلتين (التمهيدي والروضة) ، وتم تقسيمها على مجموعتين ، تجريبية وضابطة ، بواقع (٢٨) طفلاً في كل مجموعة ، واختارت الباحثة تصميم المجموعتين المستقلتين ذي الاختبار القبلي والبعدي ، وقامت ببناء اداة لقياس السلوك الاجتماعي لدى طفل الروضة ، وتأكدت من صدق المقياس وثباته ، وقامت ببناء برنامج قصصي على الحاسوب لتطوير السلوك الاجتماعي ، وبعد معالجة البيانات احصائيا اظهرت النتائج الآتية :

١- وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تأثير البرنامج القصصي بالحاسوب ولصالح المجموعة التجريبية .

٢- عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس ومتغير الصفوف (روضة – تمهيدي) في تطوير السلوك الاجتماعي . (الونداوي ، ٢٠٠٧)

هـ- دراسة غزال (٢٠٠٨)

(فعالية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من اطفال التوحد في مدينة عمان)

هدفت الدراسة الى اختبار فعالية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من اطفال التوحد في مدينة عمان ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وقد تألفت عينة الدراسة من مجموعتين (تجريبية وضابطة) تألفت كل منهما من (١٠) اطفال ذكور يعانون من التوحد ، تراوحت اعمارهم بين (٥ – ٩) سنوات ، تم اختيار العينة بطريقة قصدية من جمعية دعم ومساندة الاطفال التوحديين واسرهم ، وهي (جمعية تقدم الخدمات والبرامج التربوية للاطفال التوحديين وأسرهم بشكل مجاني) ، ولقد استخدم الباحث في الدراسة قائمة بتقدير التفاعلات الاجتماعية للاطفال التوحديين ، برنامج تنمية المهارات الاجتماعية للاطفال التوحديين ، ولقد تأكد الباحث من صدق الاداة وثباتها .

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في تطبيق المهارات الاجتماعية بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح افراد المجموعة التجريبية .

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في المهارات الاجتماعية بين افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على قياس المتابعة ولصالح افراد المجموعة التجريبية .(غزال ، ٢٠٠٨)

و- دراسة الشمري (٢٠١٠)

(تطوير بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال مرحلة الرياض للاعمار ٤-٦ سنوات)

هدفت هذه الدراسة الى تطوير المهارات الاجتماعية (آداب المائدة ، آداب الحديث ، المبادأة بالتفاعل والتعاون ، سلوك الطفل في الروضة) لدى اطفال مرحلة الرياض في الاعمار (٤- ٥ – ٦) سنوات ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وقد بلغت عينة البحث (٤٠٠) طفل وطفلة بواقع (١٨٦) طفل و(٢١٤) طفلة من اطفال مرحلة الرياض وتتشكل بنسبة (٤٣ %) من افراد المجتمع الاصلي ، تم اختيارهم بطريقة الطبقة العشوائية ، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس المهارات الاجتماعية ، وتأكدت

من صدقه وثباته ، وتم معالجة البيانات احصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ ، الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تحليل التباين الثنائي اختبار شفهي للمقارنات الثنائية البعدية .

وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج الاتية :

١- بعض المهارات تتكون بعمر (٥ سنوات) ومنها مهارة آداب المائدة ومهارة آداب الحديث ، وهذا يعني أن هذه المهارات غير موجودة في عمر(٤ سنوات) ، اما مهارة المباداة بالتفاعل والتعاون بين الاطفال ومهارة سلوك الطفل في الروضة فتتكون بعمر (٦ سنوات) وهذا يعني انها غير موجودة بعمر (٤-٥ سنوات)

٢- لا يوجد أثر للجنس في المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة .

٣- يتخذ تطور المهارات الاجتماعية مساراً تصورياً مما يشير ذلك الى تطور هذه المهارات عند الاطفال مع تقدمهم في العمر . (الشمري ، ٢٠١٠)

مناقشة الدراسات السابقة :

ستقوم الباحثة بمناقشة الدراسات السابقة مبينة أوجه الشبه والاختلاف فيها عبر عدد من المؤشرات ، وهي :

١- الاهداف :

تنوعت اهداف الدراسات السابقة من حيث اهدافها ، فبعض الدراسات استهدفت تعرف أثر استخدام مسرح الدمى في تعليم وحدات الخبرة وهي (اسرتي ، الشتاء ، وسائط النقل) لرياض الاطفال ، كما في دراسة العامري (١٩٩٦) ، ومنها هدف الى الاجابة عن عدد من الاسئلة منها : ما ابرز المشكلات التي يبديها الاطفال في الحضانة والمنزل ؟ وهل يختلف تقدير اولياء الامور عن المربيات من حيث تقدير الاهمية المرتبطة بمجموعة المشكلات السلوكية ؟ وهل هناك اثر للبرنامج المعد لمسرح الدمى في علاج المشكلات السلوكية لدى الاطفال ؟ كما في دراسة عبد الله وآخرون (١٩٩٨) ، ومنها ما هدف الى معرفة أثر استخدام مسرح الدمى القفازية في تنمية بعض الخبرات المقبولة اجتماعياً والمتمثلة بالجوانب (الاجتماعية ، الصحية ، الوطنية ، الدينية) ومقارنتها مع الطريقة الاعتيادية المتبعة في سرد القصة المتضمنة الخبرات المقبولة

اجتماعياً نفسها ، كما في دراسة السامرائي (١٩٩٩) ، بينما هدفت دراسة الطوي (٢٠١١) الى تعرف أثر استخدام مسرح الدمى في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي لدى اطفال الرياض ، وسعت دراسة حمود (٢٠١١) الى تعرف دور مسرح الدمى التربوية والجمالية في تطوير قابليات الاطفال وتنشئتهم كونها وسيلة من وسائل التعبير .

اما فيما يخص الدراسات الاجنبية فلقد هدفت دراسة لازير (١٩٨٤) الى توضيح أثر الدمى التربوي على اطفال الروضة ، بينما هدفت دراسة مارجاند (١٩٨٦) الى معرفة اثر استعمال الدمى في اكساب الطفل المهارات ، في حين هدفت دراسة كارتس (١٩٨٩) الى استعمال الدمى لتوسيع ودفع الاطفال للقراءة .

اما فيما يتعلق بالمتغيرات التابعة ، فقد استهدفت دراسة التميمي (٢٠٠٠) الى معرفة أثر اسلوب النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض ، بينما استهدفت دراسة الحميضي (٢٠٠٤) الى التعرف على فعالية برنامج سلوكي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ، اما دراسة الزهيري (٢٠٠٥) فقد هدفت الى معرفة أثر لعب الادوار في انماء بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض ، في حين هدفت دراسة الونداوي (٢٠٠٧) الى معرفة اثر برنامج قصصي بالحاسوب في تطوير السلوك الاجتماعي لطفل الروضة ، أما الدراسات الاخرى فقد هدفت الى معرفة فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من اطفال التوحد في مدينة عمان ، كما في دراسة غزال (٢٠٠٨) ، واخيراً هدفت دراسة الشمري (٢٠١٠) الى تطوير بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال مرحلة الرياض للاعمار ٤-٦ سنوات .

اما الدراسة الحالية فتسعى الى معرفة اثر عروض الدمى في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض .

٢- التصميم التجريبي :

استخدمت غالبية الدراسات التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين لتجريبية والضابطة كدراسة السامرائي (١٩٩٩) ، ودراسة الطوي (٢٠١١) ، ودراسة التميمي (٢٠٠٠) والزهيري (٢٠٠٥) ، ودراسة الونداوي (٢٠٠٧) ، ودراسة غزال (٢٠٠٨)

، ودراسة الشمري (٢٠١٠) ، واخرى استخدمت التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة كدراسة عبد الله وآخرون (١٩٩٨) ، بينما استخدمت دراسة الحميضي (٢٠٠٤) التصميم التجريبي ذا المجموعتين وذا المجموعة الواحدة ، ولقد اختلفت دراسة حمود (٢٠١١) في التصميم البحثي إذ استخدمت المنهج التحليلي الوصفي .

اما الدراسة الحالية فاستخدمت التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتي (التجريبية والضابطة) .

٣- العينات :

اختلفت العينات في الدراسات السابقة من حيث حجم العينة ، فقد تراوحت ما بين (٨ – ٤٠٠) طفل وطفلة ، واقتصرت بعض الدراسات على الذكور فقط ، كما في دراسة الحميضي (٢٠٠٤) ، ودراسة غزال (٢٠٠٨) ، في حين تناولت دراسات اخرى كلا الجنسين امثال دراسة العامري (١٩٩٦) ، ودراسة عبد الله وآخرين (١٩٩٨) ، ودراسة السامرائي (١٩٩٩) ، ودراسة الطوي (٢٠١١) ، ودراسة التميمي (٢٠٠٠) ودراسة الزهيري (٢٠٠٥) ، ودراسة الوندواوي (٢٠٠٧) ، والشمري (٢٠١٠) ، ولقد اختلفت دراسة حمود (٢٠١١) في العينة إذ كانت عروضاً مسرحية .

اما فيما يتعلق بالمرحلة الدراسية فقد طبقت غالبيتها على رياض الاطفال كما في دراسة العامري (١٩٩٦) ، ودراسة عبد الله وآخرين (١٩٩٨) ، ودراسة السامرائي (١٩٩٩) ، ودراسة الطوي (٢٠١١) ، ودراسة التميمي (٢٠٠٠) ، ودراسة الزهيري (٢٠٠٥) ، ودراسة الوندواوي (٢٠٠٧) ، والشمري (٢٠١٠) ، اما دراسة الحميضي (٢٠٠٤) فقد طبقت على الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ، واخيرا دراسة غزال (٢٠٠٨) ، حيث طبقت على اطفال التوحد في مدينة عمان .

اما عينة البحث فستتكون من (٦٠) طفلا وطفلة من اطفال الرياض (المستوى الثاني / تمهيدي) .

٤- اداة البحث :

تباينت الادوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة ، فقد اعتمدت بعض الدراسات على ادوات ومقاييس جاهزة كما في دراسة الزهيري (٢٠٠٥) ، ودراسة غزال

(٢٠٠٨) ، في حين اعتمدت الدراسات الاخرى على ادوات خاصة بها (من اعداد الباحثين انفسهم) .

اما البحث الحالي فستعد الباحثة اداة لقياس المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض

٥- الوسائل الاحصائية :

اختلفت الوسائل الاحصائية في الدراسات السابقة ، ففي دراسة عبد الله وآخرون (١٩٩٨) استخدم الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، وتحليل التباين من الدرجة الاولى ، اما في دراسة الشمري (٢٠١٠) ، فقد استخدم معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ ، الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تحليل التباين الثنائي اختبار شفهي للمقارنات الثنائية البعدي ، في حين استخدمت الدراسات الاخرى ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومربع كاي ومعادلة الصعوبة والتميز والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة بيرسون ومعادلة سيرمان .

اما البحث الحالي فسيعتمد على الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين والاختبار التائي لعينتين مترابطتين ومعامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية .

منهجية البحث واجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضا للمنهجية التي اعتمدتها الباحثة في تنفيذ اجراءات البحث من حيث التصميم التجريبي ومجتمع البحث واختيار العينة واجراءات اعداد اداة قياس المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض ، وكيفية اعداد (عروض الدمى) والوسائل الاحصائية التي استخدمتها الباحثة في معالجة البيانات سواء في اجراءات بناء اداة البحث او تحليل نتائج تحقق اهداف البحث ، وعلى النحو الآتي :

اولاً – منهج البحث (التصميم التجريبي)

يعد المنهج التجريبي من اكثر مناهج البحث العلمي كفاءة ودقة ٠(عليان وغنيم ، ٢٠١٠ ، ص ٧٧)

فالمنهج التجريبي هو الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف المتغيرات التي تظهر في التجربة عن المعلومات التي تخص ظاهرة ما ، وكذلك السيطرة على تلك الظروف والمتغيرات والتحكم بها ، والباحث على وفق هذا المنهج لا يقف عند مجرد وصف الظاهرة او تحديد الحالة بل يتعدى الى دراسة متغيرات الظاهرة التي امامه ، وقد يحدث في بعض تلك المتغيرات تحول او تعديل مقصود ليخدم اهداف البحث .

(الجبوري ، ٢٠١٣ ، ص ١٩٥)

وستعتمد الباحثة المنهج التجريبي في بحثها الحالي وذلك لملاءمته هذا المنهج ومتطلبات البحث واجراءاته ، وبما ان هدف البحث هو تعرف (أثر عروض الدمى في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض) فقد اعتمدت الباحثة استخدام التصميم التجريبي ذي الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) العشوائية الاختيار ، وذلك لأنه من التصاميم التجريبية الاساسية المناسبة لدراسة أثر متغير مستقل له اكثر من معالجة في المتغير التابع . (المشهداني والمشهداني ، ١٩٨٩ ، ص ٩٨)

ولعل ابرز الخطوات المتضمنة في تنفيذ هذه الدراسة هي :

١- التعيين العشوائي للافراد في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

٢- تطبيق الاختبار القبلي للافراد في كلتا المجموعتين .

٣- تقديم المعالجة التجريبية للافراد في المجموعة التجريبية .

٤- تطبيق الاختبار البعدي لكلتا المجموعتين .

وقد اتبعت الباحثة هذه الخطوات في تطبيق هذه الدراسة وذلك من خلال الاختيار العشوائي لاطفال العينة في كلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، ومن ثم اجراء الاختبار القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية المعد من قبل الباحثة ، وبعدها تم تطبيق التجربة وذلك بتدريس المجموعة التجريبية (أ) على وفق طريقة (عروض الدمى) وتدريس المجموعة الضابطة (ب) على وفق الطريقة الاعتيادية .

وبعد انتهاء التجربة تم تطبيق الاختبار البعدي للاطفال بعد مرور اسبوع على انتهاء التجربة لضمان ملاحظة التغيير في السلوك من لدن المعلمة بالنسبة للاطفال في المجموعة التجريبية والضابطة وتعرف مدى التغيير الذي احدثته عروض الدمى في سلوك الاطفال بالنسبة للمجموعة التجريبية

ثانيا – مجتمع البحث

ويقصد به جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث . (عيدان وآخرون ، ١٩٩٦ ، ص ١٣٣)

ويتكون مجتمع البحث من اطفال مرحلة التمهيدي بعمر (٥ سنوات) في رياض الاطفال في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١١ – ٢٠١٢) والبالغ عددهم (٢٩٤٢) طفلاً وطفلة بواقع (١٥١١) طفلاً ذكراً و(١٤٣١) طفلة انثى موزعين على (٣٥) روضة .

ثالثا – عينة البحث

عندما يتعذر على الباحث اجراء بحثه على افراد المجتمع بأسره فإنه يلجأ الى اختيار عينة من ذلك المجتمع على ان تكون تلك العينة ممثلة للمجتمع الذي اشتقت منه ، ونظراً لأهمية النتائج التي تترتب عليها فإن عملية اختيار العينة تعد عملية مهمه. (سعيد ، ب . س ، ص ١٣٣)

ومن أجل ذلك اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في اختيار عينة البحث :

أ- اختيار الروضة :

لما كان البحث الحالي بحثاً تجريبياً يرمي الى معرفة (أثر عروض الدمى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض) لذا فضلت الباحثة اجراء التجربة في روضة واحدة وذلك لضمان سهولة التجربة وضبط المتغيرات التي تتعلق بطبيعة الرياض ومستلزماته ، وقد اختارت الباحثة روضة (النشىء الجديد) الواقعة في حي العمال في قضاء الخالص ، البالغ عدد اطفالها في مرحلة التمهيدي (٦٠) طفلاً وطفلة ، بواقع (٣٤) طفلاً ذكراً و(٢٦) طفلة انثى ، وذلك للاسباب الآتية :

١- ابداء الرغبة والتعاون من قبل ادارة الروضة والمعلمات مع الباحثة ، وهذا أمر في غاية الاهمية لنجاح التجربة .

٢- وجود عدد من المعلمات اختصاص رياض الاطفال مما يجعل فهمها للعمل دقيقا .

٣- يوجد عدد مناسب من شعب الصف التمهيدي مما يجعل لهذه الدراسة مردوداً ايجابياً .

٤- يتوافر في الروضة قاعات من الممكن استعمالها في تطبيق التجربة .

٥- تملك الروضة مسرحاً يمكن استخدامه كمسرح دمى بعد اجراء بعض التعديلات واكمال المستلزمات اللازمة .

٦- سهولة وصول الباحثة اليها .

ب- اختيار عينة البحث :

بعد ان حددت الباحثة روضة (النشىء الجديد) التي سيتم اجراء تجربة البحث فيها ، قامت الباحثة بزيارتها ، وزودت ادارة الروضة بكتاب رسمي صادر من المديرية العامة لتربية ديالى لتسهيل مهمتها (الملحق رقم ١) ، وقد اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية اطفال المجموعة التجريبية من صف (أ) واطفال المجموعة الضابطة من صف (ب) ، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة ، وكان عدد اطفال المجموعة التجريبية (٣٠) طفلاً وطفلة بواقع (١٧) طفلاً ذكراً و(١٣) طفلة أنثى ،

وكذلك المجموعة الضابطة (٣٠) طفلاً وطفلة بواقع (١٧) طفلاً ذكراً و(١٣) طفلة أنثى .

رابعا – تكافؤ مجموعتي البحث

ان اعتماد الاسلوب العشوائي في انتقاء افراد المجموعات يؤدي الى تحقق المساواة بين احتمالات الاختبار لكل فرد من افراد المجتمع ، وهذا اسلوب من اساليب تحقق التكافؤ . (جابر وكاظم ، ١٩٧٣ ، ص ٢٠٥)

وقد اجرت الباحثة مقارنة بين المجموعتين على المتغيرات ذات العلاقة لضبط المتغيرات الدخيلة ، إذ يعد ضبط المتغير الدخيل واحد من الاجراءات الهامة في البحث التجريبي من اجل ان يتمكن الباحث من ان يعزو معظم التباين في المتغير التابع الى المتغير المستقل في الدراسة وليس الى متغيرات اخرى . (ملحم ، ٢٠١٠ ، ص ٧٣)

التي قد تؤثر على نتائج البحث ومن هذه المتغيرات التي كافأت الباحثة فيها بين المجموعتين :

١- العمر الزمني محسوب بالاشهر .
٢- التحصيل الدراسي للآباء .
٣- التحصيل الدراسي للامهات .
٤- الاختبار القبلي .

١- العمر الزمني محسوباً بالأشهر :

لقد تم احتساب العمر الزمني للأطفال بالأشهر ولغاية الشهر الثاني / ٢٠١٣ وبعد تحليل البيانات احصائيا تبين ان المتوسط الحسابي للعمر الزمني لأطفال المجموعة التجريبية (٧٦,٧٧٢) اسبوع والمتوسط الحسابي لأطفال المجموعة الضابطة (٦٦,٩٠٣) شهراً ، ولمعرفة دلالة الفروق بين اعمار الاطفال في المجموعتين تمت معالجتها باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين فأظهرت النتائج انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٧٠) وهي اقل من الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

، وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في متغير العمر الزمني ، والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

الجدول (١) استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين (العمر الزمني محسوب بالاشهر)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧٦,٧٧٢	١٢,٠٤٨	٥٨	٠,٩٧٠	٢,٠٠٠	غير ذي دلالة عند مستوى (٠,٠٥)
الضابطة	٣٠	٦٦,٩٠٣	١١,٤٤٨				

٢-التحصيل الدراسي للآباء :

لغرض معرفة تكافؤ عينة البحث في التحصيل الدراسي للآباء الاطفال في المجموعتين ، استخدمت الباحثة مربع كاي (كا^{٢}) وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي للاباء ، إذ بلغت قيمة (كا^{٢}) المحسوبة (٠,٣٧٣) عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهي اقل من الجدولية البالغة (٥,٩٩) ، وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي للآباء ، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢) تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي للآباء

المجموعة	مستوى التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة كا^{٢}		مستوى الدلالة
	عدد افراد العينة	ابتدائية ومتوسطة	اعدادية	معهد وكلية		المحسوبة	الجدولية	

التجريبية	٣٠	٦	١٢	١٢				
الضابطة	٣٠	٨	١١	١١	٢	٠,٣٧٣	٥,٩٩	غير ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)
المجموع		١٤	٢٣	٢٣				

٣-التحصيل الدراسي للامهات :

قامت الباحثة بالحصول على البيانات الخاصة بمستوى التحصيل للامهات افراد العينة وتم معالجتها باستخدام مربع كاي (كا^{٢}) وقد اتضح ان الفروق ليست ذات دلالة احصائية ، إذ بلغت قيمة (كا^{٢}) المحسوبة (٠,٠٨٨) عند درجة حرية (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي اقل من الجدولية البالغة (٥,٩٩) ، وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي للامهات ، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣) تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي للامهات

المجموعة	مستوى التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة كا^{٢}		مستوى الدلالة
	عدد افراد العينة	ابتدائية ومتوسطة	اعدادية	معهد وكلية		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧	١١	١٢				
الضابطة	٣٠	٧	١٠	١٣	٢	٠,٠٨٨	٥,٩٩	غير دالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)
المجموع		١٤	٢١	٢٥				

٤-الاختبار القبلي لاستبانة المهارات الاجتماعية التي اعدتها الباحثه :

تم اجراء الاختبار القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية لدى رياض الاطفال واعتبر ضمن اجراءات التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وبعد معالجة البيانات احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين تبين ان المتوسط

الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٥٧,٥٠٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٥٩,٥٧٢) ، وقد تبين ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية ، إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (١،٢٦٩) وهي اقل من الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان في درجات الاختبار القبلي للمجموعتين ، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤) استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٥٧,٥٠٣	٤٨,٦٠٩	٥٨	١،٢٦٩	٢,٠٠٠	غير دالة عند مستوى(٠,٠٥)
الضابطة	٣٠	٥٩,٥٧٢	٣١,٠١٤				

خامسا – تحديد متغيرات البحث وضبطها :

يتعامل الباحثون في التصاميم التجريبية مع عدة انواع من المتغيرات ، هي :

١- المتغير المستقل : وهو المتغير الذي يتحكم الباحث فيه عن قصد في التجربة بطريقة منظمة .(الجبوري ، ٢٠١٣ ، ص ١٩٥)

ويتمثل في البحث الحالي بـ (عروض الدمى) .

٢- المتغير التابع : وهو المتغير الذي يتأثر سلباً او ايجابياً بالمتغير المستقل .

(نشوان ، ٢٠٠٤ ، ص ٦١)

والمتمثل بالمهارات الاجتماعية في البحث الحالي .

٣- المتغيرات الدخيلة : هي نوع من المتغيرات المستقلة التي تتدخل في النتيجة ، ولا يستطيع الباحث أن يوقف اثرها ، ولا يدخل هذا المتغير في تصميم البحث ولا يخضع لسيطرة الباحث ، ولكنه يؤثر في نتائج البحث او في المتغير التابع تأثيراً غير مرغوب فيه .(الجبوري ، ٢٠١٣ ، ص ١٩٨)

لذا يعد ضبط المتغيرات واحداً من الاجراءات الهامة في البحث .

(عودة وملكاوي ، ١٩٩٢ ، ص ١٢٢)

لذلك حاولت الباحثة جاهدة ان تضبط تلك المتغيرات والعوامل الاخرى التي قد تؤثر في نتائج البحث ، ولسوف تعرض الباحثة اهم هذه المتغيرات التي يمكن ان تؤثر على السلامة الداخلية والخارجية هي :

أ- السلامة الداخلية (الصدق الداخلي)

وتتحقق هذه السلامة عندما يتأكد الباحث من ان العوامل الداخلية قد امكن السيطرة عليها في التجربة بحيث لم تحدث أثراً في المتغير التابع غير الاثر الذي احدثه المتغير المستقل بالفعل ، وان العوامل ذات التأثير المحتمل هي ظروف التجربة والحوادث المصاحبة لها . (سعيد ، ب س ، ص ١٢١)

وهذه العوامل هي :

١- ظروف التجربة :

لقد سيطرت الباحثة على ظروف التجربة وذلك من خلال تكافؤ المجموعتين في الدروس حيث قامت باعطاء لكل مجموعة درس في اليوم نفسه أي المجموعة التجريبية درس (عرض دمى) والمجموعة الضابطة (درس على وفق الطريقة الاعتيادية) وذلك لتلافي أي ظرف طارىء مثل انقطاع في الدوام او العطل الرسمية ولم يحدث ذلك في اثناء القيام بالتجربة .

٢- الاختبار :

أجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات منها (العمر محسوب بالاشهر ، التحصيل الدراسي للآباء ، التحصيل الدراسي للامهات ، والاختبار القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية) وبذلك تم التحكم في هذا العامل فضلا عن ان المجموعتين تنتميان الى بيئة اجتماعية وثقافية واحدة .

٣- الاهدار :

ويعنى به تسرب عدد من المفحوصين ، وبالتالي اختلاف النتائج لسبب او لآخر .
(عبـــاس وآخـــرون ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢٦)
ولم يحدث ذلك في اثناء التجربة .

ب- السلامة الخارجية (الصدق الخارجي) :

ونعني به مدى تمثيل افراد التجربة للمجموعة الكبيرة التي ينتمون اليها(المجتمع) بحيث يمكن تعمم النتائج عليها . (سعيد ، ب . س ، ص ١٢١)
ومن العوامل التي تؤثر على السلامة الخارجية :
١- **المعلمـة** : عملت الباحثة الى ضمان عدم تأثير هذا العامل على نتائج التجربة ، لذلك قامت بتدريس المجموعتين بنفسها .

٢- **البيئــة التعليميــة** : عملت الباحثة الى ضمان عدم تأثير هذا العامل على نتائج التجربة ، لذلك قامت بتطبيق التجربة في روضة واحدة وذلك لضبط العوامل التي تتعلق بطبيعة الرياض ، وكذلك ان المجموعتين من بيئة اجتماعية وثقافية متشابهة تقريبا .

٣- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية في الايام والدروس في المجموعتين إذ قامـــت الباحثـــة بعرض واحد في الاسبوع بالنسـبة للمجموعة التجريبـــية ودرس واحد بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة ، علما انه قد تم اعطاء الدروس للمجموعتين في اليوم نفسه ، ولقد بدأت التجربة من يوم الاثنين بتاريخ ٢٠١٣/٢/١٨ ، وانتهت في يوم الاثنين بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٨ ، واستمرت التجربة (٢٩) يوم .

سادساً – مستلزمات البحث

١- اعداد النصوص المسرحية الخاصة بعروض الدمى :

بعد ان تم كتابة النصوص المسرحية من قبل الكاتب المسرحي الاستاذ الفاضل (طلال حسن الموصلي) [*] وهو (معلم متقاعد) وكانت خمسة نصوص مسرحية معدة للدمى متضمنة للمهارات الاجتماعية (مهارة التعاون ، مهارة الاستقلال الذاتي ، مهارة المشاركة الوجدانية ، مهارة التنافس الحر ، مهارة التقليد) لطفل الرياض .

تم عرض النصوص على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال (المسرح ، وطرائق التدريس ، واللغة العربية) لغرض التحقق من سلامة النصوص لغويا وفنيا ومدى ملاءمتها لأطفال الرياض ، ولم تجرِ عليها أي تعديلات مهمة تذكر ، واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٥%) بين المحكمين مؤشراً على صلاحية النصوص المسرحية (ملحق ٢) ، وبذلك اصبحت جاهزة بشكلها النهائي (الملحق ٣ – ٤) يوضح ذلك .

٢- تهيئة قاعات العرض المسرحي في رياض الاطفال :

اعتمدت الباحثة على احد قاعات الرياض التي وجدتها مناسبة لاجراء التجربة فيها ، مع اضافة بعض المستلزمات لها مثل (لوحات لدمى على الجدران ، وستائر وكراسي) وقامت ببعض التعديلات على ديكور المسرح مثل (وضع ستار للمسرح ، تصنيع المسرح بالنباتات والزهور ، فضلا عن تغيير لوحة خلفية المسرح ، المنظر الطبيعي) وقامت كذلك بتحضير الدمى المستخدمة في العروض بعد اجراء بعض التعديلات عليها مثل (فتح فم الدمية) علما ان الدمى المستخدمة من الدمى القفازية ، وقد تم الاستعانة

---

[*] الاستاذ طلال حسن / معلم وكاتب مسرحي موصلي الاصل والسكن ، تجاوز منجزه الادبي (٢١) كتاباً ، ونشر حوالي (١٥٠٠) ما بين قصة وسيناريو ورواية ومسرحية ، آخرها مسرحية (قمر نيبور) . افتتح اعماله المسرحية بمسرحية (الاطفال يمثلون) عام ١٩٧١ ، وفازت اعماله بعدة جوائز عراقية وعربية ، ونشرت اعماله في كل من لبنان وسوريا والاردن والسعودية وابو ظبي والكويت والعراق ، ومن اهم اعماله ، مسرحية (الضفدع الصغير والقمر) ومسرحية (لصوص التاريخ) ومسرحية (وداعاً جدي) ومسرحية (النملة الصغيرة والصرصار) .

باثنين من محركي الدمى على مستوى ديالى هما (السيد خالد جدوع والسيد مصطفى خالد) علما انهما متخصصان في مجال التربية الفنية .

٣- اعداد الخطط التعليمية :

ان التعليم الحقيقي الفعال لا يمكن ان يتم وتتحقق اهدافه من دون الاستناد الى التخطيط السليم لادارة الموقف التعليمي الذي يستند بدوره الى كفايات مهنية عالية المستوى تمكن المعلم من تحقيق الاهداف المنشودة ، وبغير القدرة على التخطيط الفعال للموقف التعليمي التعلمي يفقد المعلم جوانب مهمة من اهليته للتعليم ، لذلك يعد التخطيط واحد من اكثر العوامل المؤدية الى نجاح المعلم في ادارته للموقف التعليمي داخل الصف او خارجه فهو بمثابة السلاح الاستراتيجي الذي يحول بين المعلم وبين الفشل المتوقع وبالتالي له الاثر السلبي على سير الدرس وتنظيم تعلم التلاميذ ، ويبدأ التخطيط السليم لادارة الموقف التعليمي التعلمي قبل دخول الصف وينتهي بتحقق الاهداف المرسومة بدرجة يتحقق معها التعلم للتلاميذ كل بحسب طريقة تعلمه .(عايش ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢٤)

والتخطيط بوجه عام يهدف الى ايجاد العلاقة بين الوسيلة والهدف ليصبح بهذا المعنى مجموع الخطوات التي تؤدى للوصول الى تحقق الهدف او الاهداف الموضوعة ، وهذا يعني ان النجاح في أي عمل يتوقف على سلامة الخطة المعتمدة لانجازه .

(التميمي ، ٢٠١٠ ، ص ١٥٢)

ويمكن تعريف الخطة التعليمية بأنها تصور منطقي مكتوب لسلسة الاجراءات والخطوات المتكاملة التي تهدف الى تحقيق هدف او اكثر خلال حصة واحدة .

(جابر ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٠٢)

ولأهمية التخطيط فقد فقد قامت الباحثة باعداد الخطط التعليمية على وفق منهج رياض الاطفال خبرة المهارات الاجتماعية ولكلا المجموعتين وعددها (١٠) خطط دراسية بواقع (٥) خطط للمجموعة التجريبية التي سيتم تدريسها باستخدام عروض الدمى و(٥) خطط للمجموعة الضابطة التي سيتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية ، وقد

عرضت الباحثة الخطط على مجموعة من المحكمين المتخصصين في (طرائق التدريس والمسرح واللغة العربية) ومعلمتين لتعرف مدى صلاحيتها (ملحق ٢) ، ولم يتم أي تعديل جوهري على محتويات الخطط (الملاحق ٦ و ٧ و ٨) توضح ذلك .

سابعا – اداة البحث (استبانه المهارات الاجتماعية) :

ان الهدف من تطبيق اداة البحث هو جمع المعلومات بالظاهرة المدروسة ، وقد تكون جاهزة قد تم توثيقها في احد الدراسات في بعض الاقطار او على بعض المجتمعات فيمكن تطبيقها مرة اخرى بشرط ان يستخرج لها الباحث معايير الصدق والثبات ، وبما يتناسب مع العينة المنوي تطبيق التجربة عليها . (عبد الهادي ، ٢٠٠٦ ، ص ١١٤)

ولما كان هدف البحث يرمي الى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض ولمرحلة التمهيدي بعمر (٥ سنوات) وذلك عن طريق عروض الدمى ، وبعد اطلاع الباحثة على المقاييس السابقة امثال [الشمري ،(٢٠١٠) ، التميمي (٢٠٠٠) ، والزهيري (٢٠٠٥)] . لم تجد الباحثة مقياساً مناسباً للمهارات التي تبنتها لذلك تطلب منها اعداد اداة قياس لتنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض ، ولبناء اداة القياس اتبعت الباحثة الاجراءات الاتية :

١- تحديد مجالات المهارات الاجتماعية :

ان بناء اداة قياس المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض يتطلب تحديد المهارات التي ينبغي ان تكون لدى هذا العمر (٥ سنوات) ، لذلك قامت الباحثة بتطبيق استبانة استطلاعية (ملحق ٩) على عينة قوامها (١٠) معلمة من معلمات الرياض في ديالى ، فضلا عن اطلاع الباحثة على المقاييس السابقة التي تناولت المهارات الاجتماعية منها [مقياس الشمري (٢٠١٠) ، ومقياس التميمي (٢٠٠٠) ومقياس الزهيري (٢٠٠٥)] ، وكذلك اعتمدت الباحثة على منهج رياض الاطفال في تحديد المهارات الاجتماعية ، وفي ضوء ذلك توصلت الباحثة الى (٥) مهارات يفضل ان يكتسبها الطفل بعمر (٥) سنوات مرحلة التمهيدي ، هي (مهارة التعاون ، والاستقلال الذاتي ، والمشاركة الوجدانية ، والتنافس الحر ، والتقليد) .

٢- صياغة الفقرات :

بعد ان حددت الباحثة مجالات المقياس وتفريغ اجابات الاستبانة الاستطلاعية والاطلاع على الدراسات السابقة ومنهج رياض الاطفال ، قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس ، وبلغ عددها (٣٩) فقرة موزعة على خمس مجالات هي ، مهارة التعاون بواقع (١٢) فقرة ، مهارة الاستقلال الذاتي بواقع (١٠) فقرة ، ومهارة المشاركة الوجدانية بواقع (٦) فقرة ، ومهارة التنافس الحر بواقع (٦) فقرة ، ومهارة التقليد بواقع (٥) فقرة ، ولقد روعي قي صياغة الفقرات ان تكون معبرة وان يكون محتواها واضحاً ، وبما ان البحث يهدف الى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لذلك اعتمدت الباحثة على الفقرات الايجابية فقط لتنميتها لدى اطفال الرياض ، اما معيار الاجابة فقد تكون من ثلاثة بدائل هي (تنطبق عليه بدرجة كبيرة ، تنطبق عليه بدرجة متوسطة ، تنطبق عليه بدرجة قليلة) لأنها تلائم عينة البحث ، وهم اطفال مرحلة الرياض ، ونظرا لصعوبة الحصول على المعلومات من الاطفال لطبيعة خصائص نمو مرحلتهم العمرية الحرجة ، فقد تم توجيه الاستبيان (استمارة ملاحظة) الى المعلمات للحصول على المعلومات الخاصة بالاطفال وذلك لأنهن الاقرب اليهم والاكثر خبرة وعلما بهم ، والملحق رقم (١١) يوضح الاداة بصيغتها الاولية .

٣- صدق اداة القياس :

لقد اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين لايجاد صدق الاداة حيث عرضت المقياس بشكله الاولي والبالغ عدد فقراته (٣٩) فقرة والمجالات التي يتضمنها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في (علم النفس التربوي والمسرح وقياس وتقويم وطرائق تدريس اللغة العربية) (ملحق ٢) لغرض تعرف مدى صلاحية الفقرات لقياس المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض وابداء رأيهم واجراء التعديل المقترح .

وبعد تحليل آراء المحكمين بشأن صلاحية الفقرات والاخذ بملاحظاتهم والتعديلات التي اقترحوها ، تم حذف الفقرة رقم (٢) من مجال التعاون وهي (يتعاطف مع العاجزين من الناس) ، وكذلك الفقرة رقم (٩) من مجال الاستقلال الذاتي وهي(يستطيع ان يغسل في الحمام وحده بدون مساعدة احد) ، فأصبح المقياس بشكله النهائي

يتكون من (٣٧) فقرة بعد حذف الفقرات غير الصالحة ، وتم اجراء بعض التعديلات على الصياغة اللغوية لبعض الفقرات ، ولقد حصل على نسبة اتفاق (٩١,٥ %) بين المحكمين ، وبذلك تم التحقق من صدق المقياس ، وملحق رقم (١٢) يوضح الاداة بصيغتها النهائية . علما انه بعد التحقق من صدق المحكمين وصدق البناء وجد ان هناك اتفاقاً على حذف الفقرات (٢ و ٩) .

- صدق البناء :

بهدف الحصول على مقياس يمتاز بالصدق ، ولغرض تحديد مدى تجانس فقراته في قياسه للسمة المراد قياسها فإن الاتساق الداخلي هو الذي يحقق ذلك وأساس هذا الاسلوب ايجاد العلاقة او الارتباط بين اداة المستجيب على المقياس بأكمله واجابته عن كل فقرة من فقراته التي يتكون منها بأكمله واجابته على كل فقرة من فقراته التي يتكون منها .

(معوض ، ١٩٨٤ ، ص ١٢٦)

وللتحقق من هذا النوع من الصدق فقد جرى تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مماثلة لعينة البحث من تلاميذ وتلميذات روضتي النرجس والعلى بتاريخ ٢٠ /١/٢٠١٣

والموافق يوم الاحد ، والتي بلغ عددها (١٠٠) تلميذ وتلميذة ، وبعد تصحيح اجابات المعلمة على المقياس ، بوبت البيانات في جداول خاصة وبحسب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية وعلى المقياس كله وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (Person) ، وجد ان نتائج القيم الاحصائية لمعاملات الارتباط تقع بين (٠,٣٣ – ٠,٧٤) .

وعلى اساس هذا الاجراء تحقق للمقياس مؤشر من مؤشرات صدق البناء وبذلك فإن للمقياس مؤشرين للصدق ، صدق الظاهري والاخر علاقة الفقرة بالمقياس (الاتساق الداخلي) والذي يعد احد مؤشرات صدق البناء ، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك .

جدول رقم (٥) معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكليه لاداة القياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٣٧	١٩	٠,٤٥
٢	٠,٣٩	٢٠	٠,٣٣
٣	٠,٥١	٢١	٠,٣٠
٤	٠,٥٦	٢٢	٠,٣٦
٥	٠,٤٩	٢٣	٠,٥٥
٦	٠,٦٦	٢٤	٠,٣٩
٧	٠,٦٦	٢٥	٠,٧٦
٨	٠,٧٢	٢٦	٠,٣٤
٩	٠,٤١	٢٧	٠,٨٢
١٠	٠,٧٨	٢٨	٠,٤٧
١١	٠,٤٩	٢٩	٠,٥٣
١٢	٠,٥٦	٣٠	٠,٣٣
١٣	٠,٣٩	٣١	٠,٦٧
١٤	٠,٤٨	٣٢	٠,٤٧
١٥	٠,٦٧	٣٣	٠,٤١
١٦	٠,٤٣	٣٤	٠,٧٤
١٧	٠,٥٧	٣٥	٠,٦٤
١٨	٠,٩٦	٣٦	٠,٥٨
		٣٧	٠,٥٥

د- بدائل الاجابة لاستبانة المهارات الاجتماعية :

تم وضع ثلاثة بدائل لتقدير الاجابة عن فقرات الاستبانة امام كل فقرة ، وهذه البدائل هي (تنطبق عليه بدرجة كبيرة ، تنطبق عليه بدرجة متوسطة ، تنطبق عليه بدرجة قليلة) يقابلها سلم درجات من (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي بفقرات الايجابية فقط وتم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص ، وكما موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (٦) بدائل الاجابة

البدائـل	وزن الفقرة
ينطبق عليه بدرجة كبيرة	**٣**
ينطبق عليه بدرجة متوسطة	**٢**
ينطبق عليه بدرجة قليلة	**١**

هـ- ثبات أداة االقياس :

يعد الثبات من المؤشرات المهمة لدقة الاستبانة في قياس ما اعده لقياسه على الرغم من ان الصدق اكثر اهمية منه لأن المقياس الصادق يكون ثابتا في حين ان الاستبانة الثابت قد لا يكون صادقاً ، ولكن التحقق من الثبات يعد ضروريا ايضا ، لعدم التمكن من الحصول على صدق تام للاستبانة ، فضلا عن ان الثبات يكون مؤشراً آخر على دقة الاستبانة في قياس ما اعدت لقياسه . (عودة ، ١٩٨٥ ، ص ١٤٥)

ويقصد بالثبات : هو قدرة الاداة على اعطاء نتائج متقاربة او النتائج نفسها اذا طبقت اكثر من مرة في ظروف مماثلة .(الجبوري ، ٢٠١٣ ، ص ١٧٠)

ويعد اعادة الاختبار من اهم اساليب حساب الثبات التي تكشف لنا عن معامل الاستقرار في النتائج بوجود فاصل زمني . (علي ، ٢٠٠٣ ، ص ٧٦)

على ان يكون الفاصل الزمني للاختبار الثاني عن الاختبار الاول بحدود اسبوع او اسبوعين مع مراعاة ان يكون الاختبار في الظروف نفسها من حيث (الموقع وزمن

الاختبار) وهذه العملية تبين لنا نتائج الاختبارين متقاربة بما يضمن لنا فعالية استخدام المقياس . (الزيود وعليان ، ١٩٩٨ ، ص ١٨٨)

ولتحقق الباحثة من ثبات المقياس استخدمت طريقة اعادة الاختبار ، إذ قامت بتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية على عينة قوامها (١٠٠) طفلا وطفلا من روضتي النرجس والعلى في قضاء الخالص / ديالى ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ثم كرر تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور اسبوع من التطبيق الاول ، وبعد حساب درجات الاطفال في التطبيقين ، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين ، وقد بلغ معامل الارتباط (٧١ %) وهو معامل ثبات جيد ، إذ ذكر ليكرت ان معامل الثبات الذي يمكن اعتماده يكون ما بين(٠,٦٢ – ٠,٩٣) .(Likert , 1934 , P:228)

ثامنا – الاختبار القبلي لأداة المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي للأداة على المجموعتين (التجريبية والضابطة) (وهو الاختبار نفسه الذي استخدمته الباحثة للتكافؤ) وذلك بتاريخ ٢٠١٣/٢/١٧ ، إذ اعطت الباحثة مقياس المهارات الاجتماعية المعد من قبل الباحثة بصيغته النهائية الى معلمتين واستغرق ذلك يوماً واحداً (ملحق رقم ١٣ يبين ذلك) .

تاسعا – تطبيق التجربة :

بعد ان اكملت الباحثة مستلزمات التجربة (اعداد مسرح الدمى والنصوص المسرحية ، الخطط التدريسية ، وتوزيع الدروس بالاتفاق مع ادارة الروضة ، تم البدء بتطبيق التجربة في تاريخ ٢٠١٣/٢/١٨ الى ٢٠١٣/٣/١٨ ، آخر يوم ، بواقع درس في الاسبوع لكل مجموعة ، واستمرت (٢٩) يوماً .

عاشرا – الاختبار البعدي لأداة المهارت الاجتماعية لدى اطفال الرياض :

بعد اكمال الباحثة للتجربة والتي استمرت (٢٩) يوماً قامت الباحثة بتطبيق الاختبار البعدي لأداة المهارات الاجتماعية على المجموعتين (التجريبية والضابطة)

في تاريخ ٢٠١٣/٣/٢٥ ، بالطريقة نفسها التي تم بها الاختبار القبلي ، والملحق رقم (١٣) يوضح النتائج .

أحد عشر – الوسائل الاحصائية التي تم استخدامها في التجربة :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية :

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين (T-test) : استخدم في اجراء عمليات التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) والدرجات النهائية .

٢- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين : استخدم لايجاد التنمية في المقياس .

٣- معامل الارتباط بيرسون : استخدم في حساب معامل الثبات .

٤- مربع كاي (كا^{٢}) : استخدم في ايجاد التحصيل الدراسي للوالدين .

المصادر العربية

- **القران الكريم**

١. ابن فرخ ، عبد اللطيف بن حسين (ب . س) : طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، دار المسيرة ، السعودية .

٢. ابو معال ، عبد الفتاح (١٩٨٤) : في مسرح الطفل ، دار الشروق ، عمان – الاردن .

٣. ابو مغلي ، لينا نبيل و مصطفى قيس هيلان (٢٠٠٨) : الدراما والمسرح في التعليم (النظرية والتطبيق) ، دار الراية ، عمان ، الاردن .

٤. احمد ، زكي بدوي (١٩٨٠) : معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار الفكر العربي ، مصر – القاهرة .

٥. احمد ، زينب عبد الامير (٢٠١٠) : برنامج تدريبي لاكساب معلمي المرحلة الابتدائية مهارات فن صناعة وتحريك الدمى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة .

٦. احمد ، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٦) : ادب الاطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ، دار المسيرة ، عمان – الاردن .

٧. ٠٠٠٠٠٠٠٠، ٠٠٠٠٠٠٠٠(٢٠٠٩) : قصص وحكايات الاطفال ، دار المسيرة ، عمان – الاردن ، ط٢ .

٨. احمد ، نهلة محمد فاروق (٢٠٠٨) : اعداد عرائس المسرح لدور الحضانة ورياض الاطفال ، دار العلم والايمان ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .

٩. امل ، محمد حسونه (١٩٩٥) : تصمم برنامج لاكساب اطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية (دراسة تجريبية) اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، المعهد العالي للطفولة .

١٠. انور ، زيدان (٢٠٠٧) : مدى فاعلية برنامج البورتاج في تنمية المهارات لمساعدة الذات والمهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من (٥-٦) سنوات ،

رسالة ماجستير غير منشورة / جامعة عين شمس – معهد الدراسات العليا للطفولة .

١١. أوتو رودل وآخرون (١٩٧٦) : العرائس ، كتاب مترجم عن التشكيلة ، ترجمة سليم الجزائري ، مراجعة كفاح حبيب .

١٢. بطرس ، حافظ بطرس (٢٠٠٨) : طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً ، دار المسيرة ، عمان الاردن .

١٣. التميمي ، سميحة علي حسين (٢٠٠٠) : اثر اسلوب النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .

١٤. جابر ، عبد الحميد وكاظم احمد (١٩٧٣) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، مصر .

١٥. جابر ، وليد احمد (٢٠٠٥) : طرائق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقاتها التربوية) ، دار الفكر ، عمان – الاردن .

١٦. الجبوري ، حسين محمد جواد (٢٠١٣) : منهجية البحث العلمي (مدخل لبناء المهارات البحثية) دار صفاء ، عمان .

١٧. جمال الخطيب وآخرون (١٩٩٢) : ارشاد اسر الاطفال ذوي الحاجات الخاصة ، دار حنين ، عمان – الاردن .

١٨. الجندي ، رشا (٢٠١٠) : تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة (تطبيقات على مسرح العرائس) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، دار الجامعة الجديد ، الاسكندرية .

١٩. حجازي ، حسن سليم (١٩٩٤) : خيال الظل واصل المسرح العربي ، وزارة الثقافة ، مكتبة الاسر ، سوريا – دمشق .

٢٠. ٠٠٠٠٠٠، ٠٠٠٠٠٠(١٩٧٩) : مسرح خيال الظل وتحولاته ، مجلة الحياة المسرحية ، العدد ٩ ، سوريا .

٢١. الحسيني ، عيسى خليل محسن (٢٠٠٦) : المسرح (نشأته وادبه) واثر النشاط المسرحي في المدارس ، دار جرير ، عمان – الاردن .

٢٢. حمادة ، ابراهيم (١٩٦١) : خيال الظل وتمثيليات ابن دانيال،مصر – القاهرة .

٢٣. ٠٠٠٠٠، ٠٠٠٠٠٠(١٩٧١) : معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية اكاديمية الفنون الجميلة ، مصر – القاهرة .

٢٤. حمداوي ، جميل (٢٠٠٩) : مسرح الدمى والعرائس ، مجلة ديوان العرب ، مجلة فكرية ، ادبية ثقافية – اجتماعية .

٢٥. حمود ، عبير محمد (٢٠١١) : الوظيفة الجمالية والتربوية للدمى في عروض مسرح الطفل ، بحث غير منشور ، جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة .

٢٦. الحميضي ، احمد بن علي بن عبد الله (٢٠٠٤) : فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال المختلفين القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، كلية الدراسات العليا .

٢٧. الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠١) : اساسيات تصمم وانتاج الوسائل التعليمية ، دار المسيرة ، عمان – الاردن .

٢٨. ٠٠٠٠٠، ٠٠٠٠٠ (٢٠٠٢) : تصمم الوسائل التعليمية ، دار المسيرة – عمان – الاردن .

٢٩. ٠٠٠٠٠، ٠٠٠٠٠ (٢٠٠٨) : تكنولوجيا التعلم (النظرية والتطبيق) ، دار المسيرة ، عمان – الاردن ، ط٢ .

٣٠. دوارة ، عمرو (٢٠١٠) : مسارح الاطفال ، الهيئة المصرية العامة ، مصر – القاهرة .

٣١. الراشدان ، عبد الله زاهي (٢٠٠٥) : التربية والتنشئة الاجتماعية ، دار وائل ، عمان – الاردن .

٣٢. زكريا ، زهرة عاطف (٢٠٠٩) : التعليم الذاتي في منهج رياض الاطفال ، دار النهضة ، سوريا – دمشق .

٣٣. الزهري ، قاهرة علوان صيوان (٢٠٠٥) : اثر لعب الدور في انماء بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد – كلية التربية للبنات .

٣٤. زيتون ، عايش (٢٠٠٤) : اساليب تدريس العلوم ، دار الشروق ، غزة .

٣٥. الزيود ، نادر فهمي و هشام عامر عليان (١٩٩٨) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الفكر ، عمان – الاردن .

٣٦. السالم ، مصطفى تركي (١٩٨٩) : الالقاء في مسرح الطفل ، بحث غير منشور ، جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة .

٣٧. السامرائي ، رنا هاشم عبد الرحمن (١٩٩٩) : اثر استخدام الدمى القفازية في تنمية بعض الخبرات المقبولة اجتماعياً لدى اطفال الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات .

٣٨. سعيد ، ابو طالب محمد ، (ب س) ، علم مناهج البحث (الاسس العامة) .

٣٩. السميري ، لطفية صالح (٢٠٠٣) : فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود ، المجلة التربوية ، المجلد ١٧ ، العدد ، ٦٨ ، جامعة الكويت .

٤٠. السيد ، عبد الحليم محمود وآخرون (٢٠٠٤) : علم النفس الاجتماعي المعاصر ، ابتراك للنشر والتوزيع ، مصر – القاهرة ، ط٢ .

٤١. السيوفي ، مختار(١٩٦٧) : خيال الظل والعرائس في العالم الكتاب العربي ، مصر – القاهرة .

٤٢. الشالجي ، نزهت رؤوف (١٩٩٣) : ملف ارشادي تقومي للانجاز التعليمي لطفل الروضة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .

٤٣. شريف ، عبد القادر (٢٠٠٧) : التربية الاجتماعية والدينية في رياض الاطفال ، دار المسيرة ، عمان – الاردن .

٤٤. الشمري ، رباب كامل محمود (٢٠١٠) : تطوير بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال مرحلة الرياض للاعمار (٤-٦) سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى – كلية التربية الاصمعي .

٤٥. شواهين ، خير وآخرون (٢٠٠٩) : المسرح المدرسي في العلوم ومهارات التفكير ، عالم الكتب الحديث ، اربد – الاردن .

٤٦. شوقي ، طريف (٢٠٠٣) : المهارات الاجتماعية والاتصالية ، دار غريب ، مصر – القاهرة .

٤٧. الشيخ ، محمد (١٩٨٥) : وحده وتكامل المعاملة الاسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي للانباء ، مجلة كلية التربية ، مجموعة (١) العدد (٤) جامعة الازهر .

٤٨. صقر ، احمد (٢٠٠٤) : تاريخ دراما الطفل (مسرح الاطفال) مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر .

٤٩. الطوي ، زهراء جاسم محمد احمد (٢٠١١) : اثر استخدام مسرح الدمى في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي لدى اطفال الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل – كلية التربية الاساسية .

٥٠. عاقل ، فاخر (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، شعاع للنشر والتوزيع ، سوريا ، ط٢ .

٥١. العامري ، عامر خليل ابراهيم (١٩٩٦) : اثر استخدام مسرح الدمى في تعليم وحدات الخبرة لرياض الاطفال في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة.

٥٢. عايش ، احمد جميل (٢٠٠٨) : اساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية ، دار المسيرة ، عمان – الاردن .

٥٣. عبـــاس ، فيصـــل (١٩٩٧) : علـــم الـــنفس الطفولـــة ، النمـــو النفســـي والانفعالي للطفل ، دار الفكر العربي ، بيروت .

٥٤. عباس ، فيصل وآخرون (٢٠٠٩) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان .

٥٥. عبـد الفتـاح ، كاميليـا (١٩٧٥) : العـلاج النفســي الجمـاعي للاطفـال باستخدام اللعب ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٥٦. عبـد الله ، الهـام الخطـاب وآخـرون (١٩٩٨) : تقـويم سـلوك الاطفـال باستخدام مسرح الدمى ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، جامعة الموصل ، العدد (٩) ، المجلد (٤) .

٥٧. عبـد الهـادي ، نبيـل وآخـرون (٢٠٠٦) : منهجيـة البحـث فـي العلـوم الانسانية ، الاهلية للطباعة والنشر ، عمان – الاردن .

٥٨. عبيد ، ماجدة السيد (٢٠١١) : الوسائل التعلمية وانتاجها للعادين وذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الصفا ، عمان – الاردن .

٥٩. عفانـه ، عـزو وآخـرون (٢٠٠٤) : اسـلوب الالعـاب فـي تعلـيم وتعلـم الرياضيات ، دار الافاق ، غزة .

٦٠. علي ، سناء احمد (٢٠٠٣) : السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء والجنس لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات .

٦١. علي ، محمد التوبى محمد (٢٠١٠) : مقياس المهارات الاجتماعية لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم ، دار صفاء ، عمان – الاردن .

٦٢. ــ ، محمـد التـوبي محمـد (٢٠١١) : صـعوبات الـتعلم بـين المهـارات والاضطرابات ، دار الصفا ، عمان – الاردن .

٦٣. عليان ، ريحي مصطفى ومحمد عبد الدبس (٢٠٠٣) : وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعلم ، دار صفاء ، عمان .

٦٤. عليان غنيم وعثمان محمد (٢٠١٠) : اساليب البحث العلمي (الاسس النظرية والتطبيق العلمي) ، دار صفاء ، عمان – الاردن ، ط٤ .

٦٥. العناني ، حنان عبد الحميد (٢٠٠٧) : الدراما والمسرح في تربية الطفل ، دار الفكر ، المملكة العربية الهاشمية ، عمان .

٦٦. عودة ، احمد سلمان وآخرون (١٩٨٥) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل ، الاردن .

٦٧. عودة ، احمد سلمان وملكاوي فتحي حسن (١٩٩٢) : اساسيات البحث العلمي والتربية والعلوم الانسانية (عناصر البحث ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته) ، دار الامل ، الاردن – اربد ، ط٢ .

٦٨. عيدان ، دوقان وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الخالق (١٩٩٦): البحث العلمي (مفهومه ، ادواته ، اساليبه) دار الفكر ، عمان ، ط٥ .

٦٩. الغريدي ، سعدي جاسم وآخرون (٢٠١٠) : دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الاطفال ، مطبعة ايلاف ، العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج .

٧٠. غزال ، مجدي فتحي (٢٠٠٨) : فعالية برنامج تدريس في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من اطفال التوحد في مدينة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، كلية التربية .

٧١. فارس ، عصام (٢٠٠٦) : رياض الاطفال (التنشئة ، الادارة ، الانشطة) ، دار اسامة ، عمان – الاردن .

٧٢. الفرخ ، مأمون رزقان (٢٠١١) : مسرح الطفل في سوريا ، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب – دمشق .

٧٣. فهمي ، عاطف عدلي (٢٠٠٧) : المواد التعليمية للاطفال ، دار المسيرة ، عمان – الاردن .

٧٤. قشوة ، سمير (٢٠٠٦) : مسرح الطفل الحديث ، دار الفرقان ، سوريا – دمشق .

٧٥. قطامي ، يوسف واليوسف رامي (٢٠١٠) : الذكاء الاجتماعي للاطفال ، النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان – الاردن .

٧٦. كاظم ، سميرة عبد الحسين (١٩٩٠) : المهارات الاجتماعية الاساسية للاطفال الملتحقين برياض الاطفال وغير الملتحقين (دراسة مقارنة) ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية الاساسية .

٧٧. . المتنبي ، احمد نجيب (١٩٨١) : اصول ومقومات مسرح العرائس ، مطبعة الاخبار ، مصر – القاهرة .

٧٨. محرز ، نجاح رمضان (٢٠٠٤) : اساليب معاملة الوالدين وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الاطفال ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة دمشق ، كلية التربية .

٧٩. المشهداني ، محمود حسن وكمال علوان (١٩٨٩) : تصمم وتحليل التجارب بيت الحكمة ، بغداد .

٨٠. المصري ، وليد احمد (١٩٩٨) : دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية اطفال السادسة ، مجلة المعلم / الطالب ، العدد ٢ ، معهد التربية ، دائرة التربية والتعليم ، عمان – الاردن .

٨١. معوض ، خليل ميخائيل (١٩٨٤) : قدرات وسمات الموهوبين ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية .

٨٢. ملحم ، سامي محمد (٢٠١٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، ط ٦ .

٨٣. المندلاوي ، قاسم وآخرون (١٩٨٩) : اصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد .

٨٤. موسى ، عبد المعطي نمر وآخرون (١٩٩٢) : الدراما والمسرح في تعليم الطفل (منهج وتطبيق) ، دار الامل ، الاردن – اربد .

٨٥. نجيب ، احمد (١٩٨٦) : فن الكفاية للاطفال (دراسات في ادب الاطفال ، دار الكتاب العربي ، مصر – القاهرة .

٨٦. نشوان ، يعقوب حسين (٢٠٠٤) : البحث العلمي اهميته في التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح ، دار الفرقان ، عمان – الاردن .

٨٧. نواصرة ، جمال محمد (٢٠٠٢) : اضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل (النظرية والتطبيق) ، عالم الكتب الحديث ، اربد – الاردن .

٨٨. هارف ، حسين علي (٢٠٠٨) : المسرح التعليمي (دراسة ونصوص) ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق ، بغداد .

٨٩. هارف ، حسين علي ، وزينب عبد الامير (٢٠١٠) : دروس في صناعة وتحريك الدمى ، دار الينابيع ، سوريا ، دمشق .

٩٠. هرمز ، صباح حنا ، ويوسف حنا ابراهيم (١٩٨٨) : علم النفس التكويني للطفل والمراهقة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق ، بغداد .

٩١. هواشين ، مفيد وزيدان (٢٠٠٣) : خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة ، دار الفكر ، عمان – الاردن .

٩٢. الونداوي ، منال نهاد سعيد حسين (٢٠٠٧) : تأثير برنامج قصصي بالحاسوب في تطوير السلوك الاجتماعي لطفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية .

٩٣. وينفرد وارد ، ترجمة شاهين الجواهري وكامل يوسف ، (ب . س) ، مسرح الاطفال ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، مصر .

٩٤. يحيى ، عبد الله (١٩٨٥) : مقدمة في مسرح الاطفال ، دار الثقافة والاطفال ، العراق – بغداد .

٩٥. يوسف ، سلمان عبد الوهاب (٢٠١١) : ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي والانفعالي ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

٩٦. يوسف ، عزيز (٢٠٠٩) : عرائس المسرح ، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية .

المصادر الاجنبية :

97 – Likert . R. And others (1934) : A Simple and Reliable method of scoring the Thurston Attitude series , Journal of Social psychology , Vol . 5 , No. 3 .

98-Carter, V. Good: Dictionary of Education. McGraw-Hill-Book-Company, New York, 1973

99- Leyser, Yong, Educational puppetry, instructional resource in regular and special education pointer. Vol.

100- Marchand, Nancy E. and Mc., Dermott, Robert. Mouse call: A story telling young children. Journal of school health, Vol. 56, No. 10, Dec., 1984.